

بهجة المؤمنين في زيارة الطيبات و الطيبين

السيدعادل العلوي


بسم الله الرحمن الرحیم

بهجه المومنین فی زیاره الطیبات و الطیبین

کاتب:

عادل علوی

نشرت فی الطباعهٔ:

الموسسه الاسلامیه العامه للتبلیغ والارشاد

رقمی الناشر:

مرکز القائمیهٔ باصفهان للتحریات الکمبیوتریهٔ

الفهرس

بهجه المومنین فی زیاره الطیبات و الطیبین

اشاره

سرشناسه : علوی عادل م – ۱۹۵۵ عنوان و نام پدیدآور : بهجه المومنین فی زیاره الطیبات و الطیبین مجموعه زیارات الاماکن المقدسه فی دمشق اعداد عادل العلوی علی نفقه فضیله عبدالعزیز المزراق مشخصات نشر : دمشق مکتب سماحه آیه الله العظمی الشیخ میرزا جواد التبریزی قم موسسه الاسلامیه للتبلیغ و الارشاد، ۱۴۲۱ق = ۲۰۰۰م = ۱۳۷۹. مشخصات ظاهری : ۸۸ ص مصور فروست : (موسوعه رسالات اسلامیه الرحله الشامیه ۴) شابک : ۹۶۴-۵۹۱۵-۱۸-X (دوره ۱۰۰جلدی ؛ ۹۶۴-۵۹۱۵-۱۸-X (دوره ۱۰۰جلدی ؛ ۹۶۴-۵۹۱۵-۴۷-۳ وضعیت فهرست نویسی : فهرستنویسی قبلی یادداشت : عربی یادداشت : چاپ قبلی ادب تحت عنوان بهجه المومنین مجموعه زیارات المشاهد المشرفه فی الشام در سال ۱۳۷۱ به چاپ رسیده است یادداشت : عنوان دیگر: رساله بهجه المومنین فی زیاره الطیبات و الطیبین یادداشت : کتابنامه به صورت زیرنویس عنوان دیگر : رساله بهجه المومنین فی زیاره الطیبات و الطیبین عنوان دیگر : رساله بهجه المومنین فی زیاره الطیبات و الطیبین موضوع : زیارتنامه ها موضوع : دعاها موضوع : زیارتگاههای اسلامی -- سوریه -- دمشق شناسه افزوده : کتابخانه حضرت آیت الله عظمی میرزا جواد تبریزی رده بندی کنگره : BP۲۷۱ /ع ۸ب ۹ ۱۳۷۹ رده بندی دیویی : ۲۹۷/۷۷۷ شماره کتابشناسی ملی : م ۸۱-۷۲۶

المقدّمه

الحمد لله ربّ العالمین والصلاه والسلام علی أشرف خلق الله محمّد وآله الطاهرین لا سیّما بقیّه الله فی الأرضین.

أمّا بعد :

فإنّ حقّ العظماء علینا کبیر وعظیم ، لأنّ لهم الفضل الکبیر فی رفعه الإنسان وسداده بما قدّموه من دروس وعبر بمواقفهم الشامخه الصامده

، حيث لم يدّخروا وسعاً ولا جهداً فى نشر القيم والمبادئ والمُثل العليا والدفاع عنها بكلّ قوّه وصبر وشجاعه ، متحمّلين فى ذلك أشدّ ألوان العسف والمواجهه ، فمنهم مَن قضى نحبه شهيداً مضرّجاً بدمه ، ومنهم من ينتظر صابراً صامداً فى وجه الأعداء والطغاه والجبابره.

لقد سجّل التاريخ رغم كلّ المحاولات لتحريفه وتزويره أسماء الكثير من عظماء التاريخ البشرى على امتداده ، بينما غفل عن أهل السلطه والملك الذين علوا فى الأرض كأن لم يكونوا يوماً.

من العظماء الذين أعطوا الأجيال الدروس القيّمه فى الشجاعه والصبر والحرّيه الصادقه العقيله زينب الكبرى (عليها السلام) بنت علىّ أمير المؤمنين (عليه السلام) ، وفاطمه الزهراء سيّده النساء بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، فقد كانت مثالا لامعاً للمرأه التى تعى ما تقول وتقدّر ما تفعل ، منذ أن كانت صغيره تدرج بين يدى أبيها المرتضى (عليه السلام) إلى أن التحقت بالرفيق الأعلى تاركةً لنا إرثاً ضخماً من المواقف التى يعزّ على كثير من الرجال الأشدّاء أن يقفوها ، حيث يحدّثنا التاريخ عن الطفوله الواعده الواعيه لزينب الطفله التى نعمت فى حجر أبيها الإمام بالرعايه والاهتمام ، وإليك هذا الحوار بين الأب الإمام المهتمّ بتربيه أبنائه وبناته :

ــ بنيّه قولى واحد.

ــ واحد.

ــ قولى اثنين.

فسكتت.

ــ تكلّمى يا قرّه عينى.

ــ يا أبتاه ما اُطيق أن أقول اثنين بلسان أجريته بالواحد.

اُعجب الأب وسرّ بهذا الجواب فضمّها إلى صدره وقبّلها بين عينيها.

ثمّ تمضى الأيام فتشبّ زينب فى أجواء الإيمان والعلم والتقوى فتكون مثالا فى الاستقامه والسداد والحرص على طاعه الله حتّى فى أشدّ الأوقات حراجةً وعسراً وضيقاً ، فقد رآها الإمام السجّاد (عليه السلام) بعد واقعه الطفّ الأليمه تصلّى الليل من جلوس

ولم تترك نوافل الليل حتّى وهى أسيره سبيّه تسير على ناقه عجفاء إلى الشام.

إنّ الإنسان بمواقفه ، فكلّما كانت مواقفه شريفه ساميه كلّما كان الإنسان ذا قيمه وقدر ، ولزينب بطله الإسلام مواقف تدلّ على شممها وبصيرتها الواعيه النافذه ، ولا يسعنا إلّا أن نقف أمام دورها البطولى فى كربلاء موقف الإكبار والتقدير والتقديس ، حيث كانت لبوهً تزأر فى وجه الباطل غير هيّابه بجرأه الأعداء وصلافتهم ، صبرت على شدّه المحنه وصعوبه البلاء حيث قُتل أمامها الأحبّه والأعزّاء من إخوه وأبناء الإخوه والأنصار الصالحين ، لم يذهلها المصاب ولم يخدش فى صبرها هوله العظيم ، بل راحت تمارس دوراً آخراً مهمّاً بعد أن نصرت أنصار الحقّ ، حيث راحت تتكفّل الأيتام والأيامى فكانت الأب لهم والاُمّ ، تدير اُمورهم وترعى شؤونهم ، تسكت طفلا وتمسح الدمع عن آخر ، وتواسى أرمله وتصبّر اُخرى ، فلولا أ نّها ملكت قلباً رابطاً وبصيرهً ثاقبه وعقيدهً لا ـ تُهزّ ، لما سطّرت كلّ هذه المواقف البطوليه والتضحويه ، ويكفيها أ نّها وقفت فى وجه الظالمين فى عقر دارهم ، وحفظت إمام زمانها السجّاد (عليه السلام).

إنّ الحديث عن زينب (عليها السلام) أ يّها الأخ الزائر حديثٌ ذو شجون ، وما أحلاه من حديث ، لأ نّه حديث عن المبادئ الحقّه ، وحديث عن التمسّك بها والفناء لأجلها ، فما أحوج الإنسان لسماع هذا الحديث الذى يبعث فى الإنسان الولاء للحقّ والمثل النبيله ، ويبثّ فيه روحاً تتمرّد على الظلم والفساد والطغيان ، لا تلين ولا تستكين ولا تساوم.

إنّ زينب حريّه بمقام القدوه والاُسوه ، فهى عالمه غير معلّمه وفاهمه غير مفهّمه ، فما أحوجنا رجالا ونساءً للسير بهدى مقامها

الشامخ وخصوصاً النساء ، فقد كانت زينب مفخرةً لأبيها وأُمّها وإخوتها وبنى عمّها وللمسلمين عامّه ، فعليكِ أ يّتها الأُخت الزائره أن تعودى إلى بلادكِ بعد زياره زينب (عليها السلام) وأنتِ تحملين زينب فى قلبكِ وعقلكِ ووجدانكِ ، لتكونى ابنةً يفتخر بها الأب والأُمّ ، وأُختاً يفتخر بها الأخ والأُخت ، وقريبةً يفتخر بالتزامها وصيانتها الأقارب ، وزينبيّةً تكون لزينب زيناً ، تحبّب زينب إلى الناس بسلوكها وحشمتها وتديّنها ، لأ نّنا بحاجه إلى زينبيات كثيرات فى هذا الزمن الصعب الذى خدعت فى المرأه بالشعارات الغرّاره الزائفه ، فسُلب منها العفاف والاحترام بعنوان التحرّر والاطنلاق ، وإذا بالمرأه تخرج من سطوه الجهل الظالم لتخضع للفساد والانحلال الأشدّ ظلماً وقسوةً واستهتاراً.

لذا فعلى كلّ زائر وزائره أن يحفظ زينب (سلام الله عليها) من خلال الالتزام بآداب الزياره والانتفاع من القرب منها ، لذلك فقد أعددنا هذا الكرّاس ليكون مُعيناً للزائرين فى زياراتهم للأماكن المقدّسه فى دمشق ، وتبقى السيّده زينب (عليها السلام) روضه العلم والنور تتجلّى فيها أسماء الله الحسنى وصفاته العليا ، وعلى كلّ موال ومسلم أن يقتبس من علمها ونورها ويثاب بزيارتها برعايه آدابها.

ونسأل الجميع الدعاء ، كما نشكر فضيله الشيخ عبد العزيز المزراق دام مجده ــ وهو من الحجازيين الموالين لأهل البيت (عليهم السلام) ــ الذى ساهم فى رفد هذا العمل المتواضع ليكون إن شاء الله تعالى ثواباً لوالديه ولسان صدق له فى الآخرين.

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين.

من هى زينب ؟

معرفه آل محمّد براءه من النار

وحبّ آل محمّد جوازٌ على الصراط

والولاء لآل محمّد أمانٌ من العذاب

من هى زينب ؟

زينب : شقيقه الحسين (عليه السلام) . و شريكته فى نهضته المقدّسه

زينب : أوفى

اُخت وافَت أخاها فى أشدّ الخطوب والمحن.

انتصر الإسلام بتضحيات الإمام الحسين (عليه السلام)ودمه الطاهر ودماء الشهداء من إخوته وبنيه وصحبته وذويه.

وانتصرت ثوره الحسين بمواقف الحوراء البطله المجاهده زينب الكبرى وتحدّيها للطغاه المعتدين.

هذه هى زينب :

ولدت : فى العام الخامس ــ وقيل : السادس ، وقيل : السابع ــ من الهجره فى الخامس من جمادى الاُولى ، وقيل : أوائل شعبان ، وبلغت من العمر ستّه وخمسين عاماً.

أبوها : أمير المؤمنين وسيّد الوصيّين أبو الحسنين أسد الله الغالب الإمام علىّ بن أبى طالب (عليه السلام).

اُمّها : سيّده نساء العالمين بنت رسول الله محمّد (صلى الله عليه وآله)الصدّيقه الكبرى فاطمه الزهراء (عليها السلام).

إخوتها من أبويها : سيّدى شباب أهل الجنّه الحسن والحسين واُمّ كلثوم واسمها رقيّه ــ وقيل : زينب الصغرى ــ.

ولها إخوه من غير اُمّها فاطمه الزهراء (عليها السلام) منهم : محمّد بن الحنفيه وقمر بنى هاشم أبو الفضل العباس وعبد الله وجعفر وعثمان ومحمّد الأوسط ورقيّه الصغرى ويحيى وعون ومحمّد الأصغر وغيرهم.

كنيتها : اُمّ كلثوم واُمّ الحسن ، وتُلقّب بالصدّيقه الصغرى للفرق بينها وبين اُمّها الصدّيقه الكبرى فاطمه الزهراء ، كما تلقّب بالعقيله وعقيله بنى هاشم وعقيله الطالبيين وعقيله العرب ، والموثّقه والعارفه والعالمه والفاضله والكامله والعابده وعابده آل على ، وغير ذلك من النعوت الحسنه الألقاب الشريفه التى تدلّ على علوّ شأنها ورفعه مقامها الشامخ.

عظمتها : تربّت فى بيت الوحى والرساله وفى حضن النبوّه والإمامه ، فنشأت نشأه قدسيه إلهيه حتّى بلغت الذروه ، وتجلببت بجلابيب الجلال والعظمه والكرامه ، وإنّ الخمسه الأطهار أصحاب الكساء (عليهم السلام) هم الذين قاموا بتربيتها ، فحازت علوّ الشرف فى الحسب والنسب ، ومن لها فى مثل فضائلها

وعلمها وعصـمتها وعفّتها ، ونورها الأزهر وبهائها الأنور ، وشـجاعتها وبسالتها وصبرها حتّى ضرب بها المثل فى بطولتها وفصاحه لسانها وقوّه جنانها وعلمها وعرفانها وكمالها ، وهى الشعله الوهّاجه فى درب الأحرار والثوّار ، عاش فى منهجها ونضالها الأبطال ، ورسـمت أروع الصور بقولها : « ما رأيت إلاّ جميلا » للعرفاء ، كما مثّلت أفضل الأمثال فى رفع جسد أخيها المقطّع بالسيوف إلى السـماء قـائله : « اللهمّ تقبّل هـذا القربـان من آل محمّـد ، اللهمّ تقبّل منّا هـذا القليل من القربان » ، وشـهد بعلمها الخاصّ الإمام السـجّاد (عليه السـلام) قائلاـ : « أنت بحمـد الله عـالمه غير معلّمه ، وفَهِمه غير مفهّمه » ، فعلمهـا من الله الوهّـاب ومن نـور جـدّها الرسول الأعظم (صـلى الله عليه وآله) ، وأبيها أمير المؤمنين (عليه السلام) ، واُمّها فاطمه الزهراء (عليها السلام) ، وأخويها الحسن والحسين (عليهما السلام) ، معادن الحكمه وعيبه العلم.

كانت من أعبد النساء بعد اُمّها ، فما تركت صـلاه الليل حتّى فى ليله الحادى عشر من محرّم الحرام (٦١ من الهجره النبويّه) بعد واقعه الطف الأليمه التى بكتها السماوات والأرضين.

شاركت أخاها الحسـين (عليه السـلام) فى مصائبه ولولا جهادها بعـد ثوره أخيها لانـدرست نهضه الإمام (عليه السـلام) ، فدامت الثوره الحسينيه جيلا بعد جيل بصبرها وجهادها الإعلامى.

فزينب البنت : كانت فى مكان اُمّها الزهراء عظمةً وتقوىً وعصمةً ورحمةً وشفقةً ومسؤوليه.

وزينب الاُخت : حنان وعطف وشفقه على إخوتها وأخواتها.

وزينب الزوجه : مطيعه وفيّه لزوجها ومديره ومدبّره فى بيته.

وزينب الاُـمّ : مربّيه حنون على أولادها وقـدّمتهم ضـحايا شـهداء من أجل المبادئ والقيم الإسـلاميه ، إذ الـدين عنـدها فوق كلّ شىء.

ولكلّ مسلم ومسلمه أن

يقتـدى بهـداها ويسـلك منهجهـا ، ويأخـذ من علمهـا ويتقبس من نورهـا ، فهى تالى تلو المعصوم من الأنبياء والأوصـياء (عليهم السـلام) ، وإنّهـا مظهر أسـماء الله الحسـنى وصـفاته العليـا ، وإنّها مـدرسه الفضائل والمكرمات وأُسوه الكمالات على مرّ العصور والأحقاب.

على كلّ شخص إمّا أن يكون فى خطّ الحسين (عليه السلام)

خطّ الشهاده والفداء ، أو فى خطّ زينب (عليها السلام) خطّ المعارضه والإعلام وديمومه الثوره الحسينيه التى كان بها قوام الدين واستقامته ، ولا يكون يزيد زمانه أو فى معسكره[۱].

من أُرجوزه العلّامه الفيلسوف آيه الله العظمى الشيخ محمّد حسين الكمپانى الإصفهانى فى مدح زينب سلام الله عليها ورثائها[۲] :

ولّيتُ وجهى شطر قبله الورى *** ومن بها تشرَّفت أُمّ القُرى

قطب محيطِ عالم الوجود *** فى قوسَى النزول والصعودِ

ففى النزول كعبه الرزايا *** وفى الصعود قبله البرايا

بل هى باب حطّه الخطايا *** وموئل الهبات والعطايا

أُمّ الكتاب فى جوامع العُلا *** أُمّ المصاب فى مجامع البلا

رضيعه الوحى شقيقه الهدى *** ربيبه الفضل حليفه النَّدى

ربّهُ خِدر القُدس والطهاره *** فى الصون والعفاف والخفاره

فإنّها تمثّل الكنز الخفى *** بالسرّ والحياء والتعفّفِ

تُمثّل الغيب المصون ذاتُها *** تُعرب عن صفاتهِ صفاتُها

مليكه الدنيا عقيله النِّسا *** عديله الخامس من أهل الكسا

شريكه الشهيد فى مصائبه *** كفيله السجّاد فى نوائبه

بل هى ناموس رواق العظمه *** سيّده العقائل المعظّمه

ماورثته من نبىّ الرحمه *** جوامع العلم أُصول الحكمه

سرّ أبيها فى علوّ الهمّهِ *** والصبّ فى الشدائد الملمّهِ

ثباتها يُنبئ عن ثباته *** كأنّ فيها كلًّ مكرماته

لها من الصبر على المصائب *** ما جَلّ أن يُعدُّ فى العجائب

فإنّها سلاله الولايه *** ولايه ليس لها نهايه

---

[۱]اكتساب من كتاب (عبقات الأنوار لمحه من حياه أعلام الاُمّه الإسلاميه فى دمشق)

وهو مطبوع سنه ۱۴۱۲ ه_ ، فراجع.

[۲]زينب الكبرى : ۱۳۳.

سند الزيارات

لا يخفى أنّ زياره الأنبياء والأوصياء والأولياء والطيّبين والطيّبات تعنى حضور الزائر عند المزور ، ولها سنن وآداب عامّه وخاصّه ، تزيد فى حسن وظرافه العمل ، وتكلّلها بزهور الجمال والكمال.

ومن أبرز السنن قراءه الزيارات المأثوره عن أهل بيت الوحى والعصمه والطهاره محمّد وآل محمّد (عليهم السلام) ، فإنّ الزياره وكذلك الدعاء الوارد عنهم (عليهم السلام)سيكون بلا ريب من أفضل الزيارات والأدعيه ، فإنّهم أعرف بالصواب ، وبما فيه من الكمال والجمال فى حياه الإنسان وبعد مماته ، فإنّ قولهم إنّما هو من القرآن الصاعد ، يشتمل على الحقّ الذى لا يلبسه الباطل ، والرشد البيّن الذى لا غيّ فيه.

وقد صرّح الفقهاء الأعلام باستحباب زياره أولاد الأئمه الأطهار (عليهم السلام).

وقد ورد عن الرسول الأعظم محمّد (صلى الله عليه وآله) : عياده بنى هاشم مفروضه ، وزيارتهم سنّه . والإطلاق يقتضى شمول الذرّيه _ إلّا ما خرج بالدليل _ كما يعمّ الزياره فى حياتهم وبعد مماتهم.

يقول شيخنا الأجلّ العلّامه المجلسى (قدس سره) _ المتوفّى سنه ۱۱۱۱ ه_ _ : إعلم أنّ المشاهد المنسوبه إلى أولاد الأئمه الهاديه والعتره الطاهره وأقاربهم يستحبّ زيارتها والإلمام بها ، فإنّ فى تعظيمهم تعظيم للأئمه وتكريمهم ، والأصل فيهم الإيمان والصلاح إلاّ أن يعلم منهم خلافها ... وأمّا كيفيه زيارتهم فلم يرد فيها خبر على الخصوص ، ويجوز زيارتهم بما ورد فى زياره سائر المؤمنين ، ويجوز تخصيصهم بالخطاب بما جرى على اللسان من ذكر فضلهم[۱].

وقال خاتم المحدّثين شيخنا العباس القمّى (قدس سره)_ المتوفّى سنه ۱۳۵۹ ه_ _ فى فضل أبناء الأئمه (عليهم السلام) : هم أبناء الملوك بالحقّ ، وقبورهم

منابع الفيض والبركه ومهابط الرحمه والعنايه الإلهيّه ، والعلماء قد صرّحوا باستحباب زياره قبورهم ، وهى والحمد لله منتشره فى غالب بلاد الشيعه ، بل وفى القرى والبرارى وأطراف الجبال والأوديه ، وهى دائماً ملاذ المضطرّين وملجأ البائسين وغياث المظلومين وتسليه للقلوب الذابله ، وستظلّ كذلك إلى يوم القيامه ، وقد برز من كثير من هذه المراقد الشريفه كرامات وخوارق للعادات ، ولكن لا يخفى أنّ الزائر إذا شاء أن يشدّ الرحل إلى شىء من هذه المراقد موقناً ببلوغه فيض رحمه الله ويكشف كروبه فينبغى أن يُحرز فيه شرطين :

الشرط الأوّل : جلاله صاحب ذلك المرقد وعظمه شأنه إضافه إلى ما حازه من شرافه النسب ، وتعرف هذه من كتب الأحاديث والأنساب والتواريخ.

الشرط الثانى : التأكّد من صحّه هذا المرقد.

وما حاز كلا الشرطين من المشاهد قليل جدّاً[٢].

ويقول آيه الله المحقّ السيّد حيدر الحسنى ــ المتوفّى ١٢٦٥ هـ ــ فى كتابه (عمده الزائر) : ولنبدأ أوّلاً فى ذكر زياره قبور أولاد الأئمه (عليهم السلام) ، قال السيّد (رحمه الله) ــ يقصد السيّد ابن طاووس صاحب الإقبال ــ : إذا أردت زياره أحد منهم كالقاسم ابن الكاظم (عليه السلام) ، والعباس ابن أمير المؤمنين (عليه السلام) ، أو علىّ بن الحسين (عليه السلام)المقتول بالطف ، ومن جرى فى الحكم مجراهم تقف على قبر المزور منهم صلوات الله عليهم وتقول :

« السَّلامُ عَلى جَدِّكَ المُصْطَفَى ، السَّلامُ عَلى أبيكَ المُرْتَضى ، السَّلامُ عَلى السَّيِّدَيْنِ الحَسَنِ وَالحُسَيْنِ ، السَّلامُ عَلى خَديجَةَ اُمِّ المُؤمِنين ، السَّلامُ عَلى فاطِمَةَ اُمِّ الأَئِمَّهِ الطَّاهِرين ، السَّلامُ عَلى النُّفوسِ الفاخِرَهِ وَ بُحورِ العُلومِ الزَّاخِرَه ، شُفَعائى فى الآخِرَه ، وَأوْلِيائى عِنْدَ عَوْدِ الرُّوحِ

إلى العِظامِ النَّخِرَه ، أئِمَّهِ

الخَلقِ وَوُلاـهِ الحَقّ ، السَّلامُ عَلَيكَ أ يُّها الشَّخْصُ الشَّريفُ الطَّاهِرُ الكَريم ، أشـهَدُ أن لاـ إله إلاّ الله ، وَأنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسولُهُ وَمُصطَفاه ، وَأنَّ عَلِيّاً وَلِيُّهُ وَمُجتَباه ، وَأنَّ الإمامَهَ فى وُلـدِهِ إلى يَومِ الدِّين ، نَعلَمُ ذلِكَ عِلمَ اليَقين ، وَ نَحنُ لِذلِكَ مُعتَقِدون ، وَفى نَصرِهِم مُجتَهِدون ».

وهـذه زيـاره عـامّه تُقرأ لكـلّ أولاـد الأـئمه من الطيّبين والطيّبات ، إلاّ أنّ حـديثنا إنّما هو فى الزيارات التى تُقرأ فى حرم السـيّده الحوراء زينب الكـبرى (عليهـا السـلام) ، وكـذلك عنـد قبور الصـالحين والصالحـات فى دمشق الشـام ، فإنّهـا وإن كـانت عـاليه المضامين إلاّ أ نّها غير مسنده ، ولم تتّصل بالأئمه الأطهار (عليهم السلام) ، والظاهر أ نّها من منشآت علمائنا الأعلام ــ جزاهم الله خيراً ــ فالمفروض أن تقرأ بقصد الرجاء لا بقصد الورود ، فلا ضير حينئذ فى ذلك.

وفى رحلتى للشام أخيراً رأيت فى بعض كراريس

الزيارات الموجوده فى الحرم الشـريف ، أ نّه تصـلّى بعـد الزياره بركعتى صـلاه الزياره ، والحال ما ورد فى النصوص الـدينيه من صلاه الزياره أ نّما هو للمعصومين (عليهم السـلام) ، أمّا غيرهم كالسيّده الحوراء زينب (عليها السلام) ، فإنّه من باب (إنّ الصلاه من خير الأعمـال) ، وإنّهـا (خير ما يتقرّب به إلى الله) ، والصـلاه ذكر و (ذكر الله حسن على كلّ حال) ، فيجوز للزائر والزائره أن يصـلّيا ركعتين نـافله تقرّبـاً إلى الله سـبحانه ، ثمّ يهـديان ثوابها للسـيّده الحوراء (عليها السـلام) أو لأىّ واحـد من أولاد الأئمه الأطهار (عليهم السلام) أو لولىّ من أولياء الله سبحانه.

ثمّ عندى (من باب تنقيح

المناط لوحده الملاک والمقام بین السیّده المعصومه فاطمه بنت الإمام موسی بن جعفر (علیها السلام) المدفونه بقم المقدّسه ـ إیران ـ وبین السیّده الطاهره زینب الکبری بدمشق الشام) لا بأس أن تزار الحوراء بزیاره السیّده فاطمه (علیها السلام) ، فإنّ زیاره فاطمه لها أسانید یذکرها صاحب الوسائل شیخنا الحرّ العاملی (قدس سره) فی کتاب الحجّ[۳] ، کما ذکر العلّامه المجلسی ذلک فی بحاره[۴] .

ـ وإن قیل بضعف السند فیکفینا من باب التسامح فی أدلّه السنن باعتبار روایات (من بلغ) ، استحباب ذلک ـ کما أنّ زیارتها تحتوی علی مضامین شامخه ومعانی سامیه جدّاً ، حیث تربط الزائر أوّلا بالنبوّه وباُولی العزم خصوصاً ، من آدم أبی البشر (علیه السلام) إلی الخاتم محمّد (صلی الله علیه وآله) کما تربطه بالإمامه الحقّه بدءاً بأمیر المؤمنین علی (علیه السلام) وختماً بصاحب العصر والزمان الإمام المهدی (علیه السلام) ، کما تربطه بالقیامه وبطلب الشفاعه لدخول الجنّه ، یعنی طلب سعاده الدارین لقوله تعالی : (وَأَمَّا الَّذِینَ سُعِدُوا فَفِی الجَنَّهِ خَالِدِینَ فِیهَا)[۵] ، ویتمّ ذلک بالعلم النافع والعمل الصالح.

فالأولی أن تزار الحوراء زینب بزیاره فاطمه بنت الإمام الکاظم (علیهم السلام) ، ثمّ نرد فیها بزیارات اُخری تعمیماً للفائده وطلباً لمرضاه الله سبحانه ولما فیها من بیان فضائلها ومناقبها ومصائبها کما ورد فی الأحادیث الشریفه . کما نلحقها بزیاره السیّده رقیّه بنت الإمام الحسین (علیه السلام) ، وما قیل من الزیارات الاُخری التی تُقرأ فی مقبره باب الصغیر عند قبور الطیّبین والطیّبات ، ثمّ زیاره حجر بن عدیّ شهید الولایه ، وزیارات عامّه اُخری ، ثمّ زیاره قبور المؤمنین والعلماء الصالحین ، ومن الله التوفیق والسداد.

---

[۱]عمده

الزائر : ۴۰۰ ، والکنی والألقاب ۳ : ۱۴۶.

[۲]مفاتیح الجنان : ۶۷۹.

[۳]وسائل الشیعه ۱۰ : ۴۱ ، الباب ۹۴ وفیه حدیثان عن الشیخ الصدوق فی (ثواب الأعمال : ۵۶ وعیون الأخبار : ۳۷۰) وعن ابن قولویه فی (کامل الزیارات : ۳۲۴).

[۴]بحار الأنوار ۹۹ : ۲۶۶.

[۵]هود : ۱۰۸.

أبیات ولائیه

یا زائراً قبر العقیله قِف وَقُل : *** منّی السلام علی عقیله هاشمِ

هذا ضریحکِ فی دمشق الشام قد *** عکَفَت علیه قلوب أهل العالَمِ

هذا هو الحقّ الذی یعلو ولا *** یُعلی علیه برغم کلّ مخاصمِ

سَل عن (یزید) وأین أصبح قبره *** وعلیه هل من نائح أو لاطمِ

أخزاه سلطان الهوی وأذلّه *** ومشی علیه الدهر مشیه راغمِ

أین الطغاه الظالمون وحکمهم *** لم یُکروا إلّا بلعن دائمِ

أین الجناه الحاقدون لیعلموا *** هُدمت معالمهم بمِعوَل هادمِ

ومصیرهم أمسی مصیراً أسوداً *** بئس المصیر إلی العقاب الصارمِ

یا ویحهم خانوا النبیّ وآله *** کم من جنایات لهم وجرائمِ

عمَدوا لهدم الدین بُغضاً منهمُ *** للمصطفی ولحیدر ولفاطمِ

کم من دم سفکوا وکم من حُرمه *** هتکوا کذی حَنَق ونقمهِ ناقمِ

وبنات وحی الله تُسبی بینهم *** من ظالم تُهدی لألعنِ ظالمِ

وا لهفتاه لزینبَ مَسبیّهً *** بین العِدی تبکی بدمع ساجمِ

وترى اليتامى والمتون تسوَّدَت *** بسياطهم ألماً ولا من راحمِ

فإذا بكت ضُربت وتُشتم إن شَكَت *** من ضارب تشكو الهوان وشاتمِ

الزياره زينب الكبرى]

الزياره الاُولى لزينب الكبرى سلام الله عليها

إقرأ إذن الدخول بنيّه الرجاء والتقرّب إلى الله سبحانه :

بِإذنِ الله ، وَإذنِ رَسولِه ، وَإذنِ خُلَفائِه ، أدخُلُ هذا البَيت ، فَكونوا مَلائِكَةَ اللهِ أعوانى ، وَكونوا أنصارى ، حَتّى أدخُلَ هذِهِ الرَّوضَهِ المُبارَكَه ، وَأدعو اللهَ بِفُنونِ الدَّعَوات ، وَأعتَرِفُ للهِ بِالعُبودِيَّه ، وَلِلنَّبىِّ وَالأئِمَّهِ بِالطّاعَه ، رَبِّ أدخِلنى مُدخَلَ صِدق ، وَأخرِجنى مُخرَجَ صِدق ، وَاجعَل لى مِن لَدُنكَ سُلطاناً نَصيراً.

ثمّ ادخل الرواق وقل :

بِسم الله ، وَبِالله ، وَفى سَبيلِ الله ، وَعَلى مِلَّهِ رَسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَآلِه ، أشهَدُ أن لا إلهَ إلّا الله وَحدَهُ لا شَريكَ لَهُ ، وَأشهَدُ أنَّ مُحَمَّداً عَبدُهُ وَرَسولُه.

وعندما تصل

قرب القبر ، فقف عند الرأس متوجّهاً إلى القبله وقل (الله أكبر) أربع وثلاثين مرّه ، و (سبحان الله) ثلاث وثلاثين مرّه ، و (الحمد لله) ثلاث وثلاثين مرّه ، ثمّ قل :

السَّلامُ عَلى آدَمَ صَفوَهِ الله.

السَّلامُ عَلى نوح نَبيِّ الله.

السَّلامُ عَلى إبراهيمَ خَليلِ الله.

السَّلامُ عَلى موسى كَليمِ الله.

السَّلامُ عَلى عيسى روحِ الله.

السَّلامُ عَلَيكَ يا رَسولَ الله.

السَّلامُ عَلَيكَ يا خَيرَ خَلقِ الله.

السَّلامُ عَلَيكَ يا صَفيَّ الله.

السَّلامُ عَلَيكَ يا مُحَمَّدَ بنَ عَبدِ اللهِ خاتَم النَّبيِّين.

السَّلامُ عَلَيكَ يا أميرَ المُؤمِنينَ عَليِّ بنَ أبى طالِب وَصيِّ رَسولِ الله.

السَّلامُ عَلَيكِ يا فاطِمَهَ سَيِّدَهِ نِساءِ العالَمين.

السَّلامُ عَلَيكُما يا سِبطَى نَبيِّ الرَّحمَهِ وَسَيِّدَى شَبابِ أهلِ الجَنَّه.

السَّلامُ عَلَيكَ يا عَليَّ بنَ الحُسَينِ سَيِّدَ العابِدينَ وُقُرَّهَ عَينِ النَّاظِرين.

السَّلامُ عَلَيكَ يا مُحَمَّدَ بنَ عَليٍّ باقِرَ العِلمِ بَعدَ النَّبيّ.

السَّلامُ عَلَيكَ يا جَعفَرَ بنَ مُحَمَّد الصَّادِقِ البارِّ الأمين.

السَّلامُ عَلَيكَ يا موسى بنَ جَعفَر الطَّاهِرِ الطُّهر.

السَّلامُ عَلَيكَ يا عَليَّ بنَ موسى الرِّضا المُرتَضى.

السَّلامُ عَلَيكَ يا مُحَمَّدَ بنَ عَليٍّ التَّقىّ.

السَّلامُ عَلَيکَ يا عَلیَّ بنَ مُحَمَّد النَّقیِّ النَّاصِحِ الأمين.

السَّلامُ عَلَيکَ يا حَسَنَ بنَ عَلیّ.

السَّلامُ عَلی الوصیِّ مِن بَعدِه.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلی نورِکَ وَسِراجِکَ وَوَ لیِّ وَ لِيِّکَ وَوَصیِّ وَصيِّکَ وَحُجَّتِکَ عَلی خَلقِک.

السَّلامُ عَلَيکِ يا بِنتَ رَسولِ الله.

السَّلامُ عَلَيکِ يا بِنتَ فاطِمَهَ وَخَديجَه.

السَّلامُ عَلَيکِ يا بِنتَ أميرِ المؤمِنين.

السَّلامُ عَلَيکِ يا اُختَ الحَسَنِ وَالحُسَين.

السَّلامُ عَلَيکِ يا بِنتَ وَلیِّ الله.

السَّلامُ عَلَيکِ يا اُختَ وَلیِّ الله.

السَّلامُ عَلَيکِ يا عَمَّهَ وَلیِّ الله.

السَّلامُ عَلَيکِ يا بِنتَ عَلیٍّ أميرِ المُؤمِنين ، وَرَحمَهُ اللهِ وَبَرَکاتُه.

السَّلامُ عَلَيکِ ، عَرَّفَ اللهُ بَينَنا وَبَينَکُم فی الجَنَّه ، وَحَشَرَنا فی زُمرَتِکُم ، وَأورَدَنا حَوضَ نَبيِّکُم ، وَسَقانا بِکَأسِ جَدِّکُم مِن يَدِ أبيکِ عَلیٍّ بنَ أبی طالِب.

صَلَواتُ

اللهِ عَلَيكَم ، أسألُ اللهَ أن يُرينـا فيكَمُ السُّرورَ وَالفَرَج ، وَأن يَجمَعنـا وَإيَّاكُم فى زُمرَه جَدِّكُم مُحَمَّد صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَآلِه ، وَأن لا يَسلبنا مَعرِفَتَكُم ، إنَّه وَليٌّ قَدير.

أتَقَرَّبُ إلى اللهِ بِحُبِّكُمْ وَالبَراءَهِ مِن أعدائِكُم ، وَالتَّسليمِ إلى اللهِ راضياً بِهِ غَيرَ مُنكِر وَلا مُستَكبِر ، وَعَلى يَقين ما أتى بِهِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَآلِهِ وَبِهِ راض ، نَطلُبُ بذلِكَ وَجهَكَ يا سَيِّدى اللَّهُمَّ وَرِضاكَ وَالدّارَ الآخِرَه.

يا زَيْنَب ، اشفَعى لى فى الجَنَّه ، فَإنَّ لَكِ عِندَ اللهِ شَأناً مِنَ الشَّأن.

اللَّهُمَّ إنِّى أسألُكَ أن تَختُمَ لى بِالسَّعادَه ، فَلا تَسلُب مِنِّى ما أنا فيه ، وَلا حَولَ وَلا قُوَّهَ إلاّ بِاللهِ العَلىِّ العَظيم.

اللَّهُمَّ استَجِب لَنا وَتَقَبَّلَهُ بِكَرَمِكَ وَعِزَّتِكَ وَبِرَحمَتِكَ وَعافِيَتِك ، وَصَلّى اللهُ عَلى مُحَمَّد وَآلِهِ أجمَعينَ وَسَلَّمَ تَسليماً ، يا أرحَمَ الرّاحِمين.

الزياره الثانيه لزينب الكبرى سلام الله عليها

بسم الله الرحمن الرحيم

السَّلامُ عَلَيكِ يا بِنتَ بَضعَهِ خاتَمِ النَّبِيِّينَ وَسَيِّدِ المُرسَلين.

السَّلامُ عَلَيكِ يا سُلالَهَ مَن لا تُحصى فَضائِلُهُ وَلا تُستَقصى مَناقِبُه.

السَّلامُ عَلَيكِ يا نَبْعَهَ المَبْعوثِ بِالرِّسالَهِ وَمُنقِذِ العِبادِ مِنَ الجَهالَهِ وَحَيرَهِ الضَّلالَهِ ، وَالعَظيمِ المُظَلَّلِ بِالغَمامِ ، وَالنُّورِ المُهتَدى بِهِ فى اللَّيالى وَالأيّام ، حَبيبِ إلهِ العالَمين ، سَيِّدِنا أبى القاسِمِ مُحَمَّد بنَ عَبدِ الله ، وَرَحمَهُ اللهِ وَ بَرَكاتُه.

السَّلامُ عَلَيكِ يا ابنَهَ سَيِّدِ الأوصياء ، وَرُكنِ الأولياء ، وَعِمادِ الأصفياء ، أميرِ المؤمِنين ، وَ يَعسوبِ المُتَّقين ، وَقُدوَهِ الصِّدِّيقين ، وَإمامِ الصّالِحين ، وَرَحمَهُ اللهِ وَ بَرَكاتُه.

السَّلامُ عَلَيكِ يا ابنَهَ أفضَلِ الأولياء ، وَأوَّلِ السّابِقينَ لِدينِ اللهِ وَأوفاهُم لِرَسولِ الله.

السَّلامُ عَلَيكِ يا ابنَهَ صاحِبِ بَيعَهِ يَومِ الغَدير ، وَالمُشتَقّ اسمُهُ مِنِ اسمِ العَلىِّ القَدير ، قائِدِ البَرَرَه ، وَقاتِلِ الكَفَرَه ، وَ قامِعِ الفَجَرَه ،

وَالمَندوبِ فی الشَّدائِد ، وَالمَشهودُ بِحَقِّهِ فی مُختَلَفِ المَشاهِد ، وَمَن أخلَصَ للهِ تَعالی بِقَلبِهِ وَلِسانِه ، وَنَصَرَ الحَقَّ بِسَیفِهِ وَسِنانِه.

السَّلامُ عَلَیکِ یا سَلیلهَ السَّیِّدِ الأکبَرِ وَالشّافِعِ بِیَومِ الحَشر ، وَالسّاقی مُحِبِّیهِ مِن نَهرِ الکَوثَر.

السَّلامُ عَلَیکِ یا بِنتَ حَیدَر الکَرّار ، وَخَلیفه المُختار ، وَقَسیم الجَنَّهِ وَالنّار ، وَصاحِب الحَوض ، وَحامِلِ اللِّواءِ فی یَومِ الجَزاء ، إمامُ المُتَّقین ، أمیرُ المُؤمِنین ، عَلیّ بنَ أبی طالِب ، وَرَحمَهُ اللهِ وَبَرَکاتُه.

السَّلامُ عَلَیکِ یا مُهجَهَ قَلبِ البَتول ، وَقُرَّهَ عَینِ الرَّسول ، یا حَبیبَهَ خَیرِ خَلقِ الله ، وَرَبیبَهَ بَیتِ وَحیِ الله ، وَشَقیقهَ السِّبطَین ، الحَسَنِ وَالحُسَین ، وَعَمَّهَ الأئِمَّهِ المَیامین ، مِن آلِ طهَ وَیاسین ، وَ رَحمَهُ اللهِ وَ بَرَکاتُه.

السَّلامُ عَلی ابنَهِ مَکَّهَ وَمِنی وَزَمزَمَ وَالصَّفا.

سَلامٌ عَلی مَن جَدُّها مَحَمَّدٌ المُصطَفی ، وَأبوها عَلیٌّ المُرتَضی ، وَاُمُّها فاطِمَهُ الزَّهراءِ سَیِّدَهُ النِّساء.

السَّلامُ عَلی ابنَهِ الدَلائلِ الواضِحاتِ ، وَالآیاتِ البَیِّناتِ ، وَالمُعجِزاتِ الباهِراتِ ، وَالبَراهینِ الظّاهِراتِ.

السَّلامُ عَلی المَولودَهِ فی مَعقِلِ العِصمَهِ وَالتُّقی ، وَمَهبَطِ الوَحیِ وَالهُدی ، وَالمَوروثَهِ عَظیمَ الفَضلِ وَالنَّدی.

سَلامٌ عَلی المَرأهِ الصّالِحه ، وَالمُجاهِدَهِ النّاصِحه ، وَالحُرَّهِ الأبیَّه ، وَاللَّبوَهِ الطّالِبیَّه ، وَالمُعجِزَهِ المُحَمَّدیَّه ، وَالذَّخیرَهِ الحَیدَریَّه ، وَالوَدیعَهِ الفاطِمیَّه.

السَّلامُ عَلی مَن أطاعَتِ اللهَ تَعالی فی السِّرِّ وَالعَلَن ، وَتَحَدَّت بِمَواقِفِها أهلَ النِّفاقِ وَالفِتَن.

السَّلامُ عَلی مَن أرهَبَتِ الطُّغاهَ فی صَلابَتِها ، وَأدهَشَتِ العُقولَ بِرَباطَهِ جَأشِها ، وَمَثَّلَت أباها عَلیّاً بِشَجاعَتِها ، وَأشبَهَت اُمَّها الزَّهراءَ فی عَظَمَتِها وَ بَلاغَتِها.

السَّلامُ عَلی المَنسوبَهِ لاُسرهِ النُّبوَّهِ وَالإمامَهِ وَالمَوهوبَهِ وِسامَ الشَّرفِ وَالمَجدِ وَالکَرامَه.

السَّلامُ عَلی مَن رَضَعَت بِلِبانِ الإیمان ، وَتَرَبَّت بِتِلاوَهِ القُرآن ، فَشاعَ فَخرُها بِکُلِّ زَمان وَمَکان ، وَ یَتَمَجَّدُ باسمِها لِسانُ کُلِّ إنسان.

السَّلامُ عَلی

مَن حَباها الجَليلُ جَلَّ اسمُهُ بِالصِّفاتِ الحَميدَه ، وَزادَها قُوَّةً وَثَباتاً عَلى الدِّينِ وَالعَقيدَه ، وَشَدَّ اللهُ عَزمَها فى مَواطِنَ المِحَنِ الشَّديدَه ، وَألهَمَها جَميلَ الصَّبر ، وَأكرَمَها جَزيلَ الأجر.

سَلامٌ عَلى مَن أحيَت لَياليها بِالتَّهَجُّدِ وَالعِبادَه ، فَنالَت مِنَ اللهِ أعَلى دَرَجاتِ السَّعادَه.

سَلامٌ عَلى مَن أولاها الإمامُ زَينُ العابِدينَ عَلَيهِ السَّلامُ بِشَهادَتِهِ إذ قَالَ مُخاطِباً لِعَمَّتِهِ : (أنتِ عالِمةٌ غَيرُ مُعَلَّمه وَفَهِمَةٌ غَيرُ مُفَهَّمه).

سَلامٌ عَلى الأُختِ الَّتى واسَت أخاها فى مُهِمَّتِه ، وِشارَكَتهُ فى نَهضَتِه ، وَتَباهَت بِالإسلامِ وَعِزَّتِه.

سَلامٌ عَلى مَن ناصَرَتِ الحُسَينَ فى جِهادِهِ وَ لَم تَضعُف عَزيمَتُها بَعدَ استِشهادِه.

سَلامٌ عَلى قَلبِ زَينَبَ الصَّبور ، وَلِسانَها الشَّكور.

سَلامٌ عَلى مَن تَظافَرَت عَلَيها المَصائِبُ وَالكُروب ، وَذاقَت مِنَ النَّوائِبِ ما تَذوبُ مِنها القُلوب.

سَلامٌ عَلى مَن تَجَرَّعَت غُصَصَ الآلامِ وَالمَآسى وَما لا تَقوى عَلى احتِمالِها الجِبالُ الرَواسى ، فَأصبَحَت لِلبَلايا قِبلَتَها وِلِلرَّزايا كَعبَتَها.

سَلامٌ عَلى مَن شاطَرَت اُمَّها الزَّهراءَ فى ضُروبِ المِحَنِ وَالأرزاء ، وَدارَت عَلَيها رَحى الكَوارِثِ وَالبَلاء يَومَ كَربَلاء.

سَلامٌ عَلى مَن عَجِبَت مِن صَبرِها مَلائِكَةُ السَّماء.

سَلامٌ عَلى مَن فُجِعَت بِجَدِّها وَأبيها وَاُمِّها وَ بَنيها وَالخيرَةُ مِن أهلِها وَذَويها.

أبكى عَلى زَينَب الكُبرى وَكُربَتَها.

أبكى عَلى زَينَب الثَّكلى وَغُربَتَها.

أبكى عَلى زَينَب حُزناً لِمِحنَتِها.

أبكى عَلى هَضمِها مِن بَعدِ عِزِّ تِها.

أبكى عَلى المَظلومَهِ الغَريبَه.

أبكى عَلى المَحزونَه الكَئيبَه.

أبكى عَلى مَن داهَمَتها الدُّنيا بِالمَشاهِدِ الرَّهيبَه ، وَلَم تَشبَه مُصيبَتَها مُصيبَه.

أبكى عَلى مَن عايَنَت أشلاءَ الضَّحايا ، مُجَزَّرين عَلى صَعيدِ المَنايا ، وَ رَأت مَصارِعَ الشُّهَداء مِن عشيرَتِها وَإخوَتِها وَ بَنى

عُمومَتِها ، قَد فَرَّقَ السَّيفُ بَينَ الرُّؤوسِ مِنهُم وَالأبدان ، وَحَرارَهُ الشَّمسِ قَد غَيَّرَت مِنهُمُ الألوان ، وَ بَينَهُم رَيحانَهُ المُصطَفى ، سَيِّدُ شَبابِ أهلِ الجَنَّه ، صَريعاً

عَلى الرَّمضاء ، فَأجهَشَت بِالبُكاء ، وَنادَت بِهـذا الـدُّعاء : (إلهى تَقَبَّل مِنَّا هـذا القُربان) ثُمَّ انثَنَت شاكيَةً وَجـدَها إلى جَـدِّها وَهىَ تَقول : يا مُحَمَّداه ، هذا حُسَينٌ بِالعَراء ، مُرَمَّلٌ بِالدِّماء ، مُقَطَّعُ الأعضاء ، وَ بَنا تُكَ سَبايا ، وَذُرِّ يَّتَكَ مُقَتَّلَه.

أبكى عَلى مَن أبكَت كُلَّ عَدوٍّ وَصَديق ، حَتَّى جَرَت دُموعُ الخَيلِ عَلى حَوافِرِها.

أبكى عَلى مَن أبعَـدَها الزَّمانُ عَنِ الأهلِ وَالأوطان ، وَطافَ بِها الأعـداءُ سَبِيَّةً فى البُلـدان ، وَسَـرَوا بِها أسـيرَةً مِنَ الكوفَةِ إلى الشَّامِ بِجَمع مِنَ الأرامِلِ وَالأيتام.

السَّلامُ عَلى عَزيزَةِ الصِّدِّيقَةِ الزَّهراء ، وَابنَةَ خَديجَةَ الكُبرى.

السَّلامُ عَلى مَن أصبَحَ حَرَمُها مَوئِلَ آمالِ الآمِلين ، وَمُلتَقى وُفودِ الزَّائِرين ، وَ يَتَمَسَّكُ بِضَريحِها جَميعُ المُحِبِّينَ وَالمُحتاجين ، وَ يَؤمَّ قَبرَها الخَلائِقُ فى كُلِّ حين.

سَلامٌ عَلى سَيِّدَتِنا وَمَولاتِنا زَينَب بِنت أميرِ المُؤمِنين عِلىّ بنِ أبى طالِب ، وَرَحمَهُ اللهِ وَ بَرَكاتُه. بهجه المؤمنين

الزياره الثالثه لزينب الكبرى سلام الله عليها

السَّلامُ عَلَيكِ يا بِنتَ رَسولِ الله.

السَّلامُ عَلَيكِ يا بِنتَ نَبىِّ الله.

السَّلامُ عَلَيكِ يا بِنتَ أميرِ المُؤ مِنين.

السَّلامُ عَلَيكِ يا بِنتَ فاطِمَةَ الزَّهراء ، سَيِّدَةَ نِساءِ العالَمين.

السَّلامُ عَلَيكِ يا اُختَ الحَسَنِ المَسموم.

السَّلامُ عَلَيكِ يا اُختَ الحُسينِ الشَّهيدِ المَظلوم.

السَّلامُ عَلَيكِ وَعَلى جَدِّكِ وَأبيكِ وَاُمِّكِ وَأخَوَيكِ ، وَرَحمَهُ اللهِ وَ بَرَكاتُه.

لَعَنَ اللهُ اُمَّةً ظَلَمَتكُم ، وَلَعَنَ اللهُ اُمَّةً قَتَلَتكُم وَاستَحَلَّت مِنكُمُ المَحارِمَ وَانتَهَكَت فى قَتلِكُم حُرمَةَ الإسلام ، فَيا لَيتَنا كُنَّا مَعَكُم فَنَفوزَ فَوزاً عَظيماً.

وَالسَّلامُ عَلَيكِ وَرَحمَهُ اللهِ وَ بَرَكاتُه.

وتصلّى عندها تقرّباً إلى الله تعالى وتدعو بما أحببت لك ولمن التمس منك الدعاء وللمؤمنين والمؤمنات.

الزياره الرابعه لزينب الكبرى سلام الله عليها

بِسمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيم.

السَّلامُ عَلَيكِ يا بِنتَ خاتَمِ الأنبياء.

السَّلامُ عَلَيكِ يا بِنتَ صاحِبَ الحَوضِ وَاللِّواء.

السَّلامُ عَلَيكِ يا بِنتَ خَديجَةَ الكُبرى.

السَّلامُ عَلَيكِ يا بِنتَ سَيِّدِ الأوصياءِ وَرُكنَ الأولياءِ أميرَ المؤمِنين.

السَّلامُ عَلَيكِ يا بِنتَ فاطِمِهِ الزَّهراء.

السَّلامُ عَلَيكِ يا بِنتَ وَلِيِّ الله.

السَّلامُ عَلَيكِ يا اُختَ وَلِيِّ الله.

السَّلامُ عَلَيكِ يا عَمَّهَ وَليِّ الله.

السَّلامُ عَلَيكِ يا اُمَّ المَصائِب ، يا زَينَب بِنت عَليٍّ وَرَحمَهُ اللهِ وَبَرَكاتُه.

السَّلامُ عَلَيكِ أ يَّتُها الفاضِلَهُ الرَّشيدَه.

السَّلامُ عَلَيكِ أ يَّتُها العالِمَهُ الكامِلَه.

السَّلامُ عَلَيكِ أ يَّتُها الرَّضيَّه المَرضيَّه.

السَّلامُ عَلَيكِ يا تالىَ المَعصوم.

السَّلامُ عَلَيكِ يا مُمتَحَنَه فى تَحَمُّلاتِ المُصائِبِ كَالحُسَينِ المَظلوم.

السَّلامُ عَلَيكِ أ يَّتُها البَعيدَه عَنِ الأوطان.

السَّلامُ عَلَيكِ أ يَّتُها الأسيرَهُ فى البُلدان.

السَّلامُ عَلى مَن شَهِدَ بِفَضلِها أبوها أميرُ المؤمِنين وَأمَرَها أخوها الحُسَينُ بِالصَّبرِ عَلى صَدَماتِ المُعانِدين.

أشـهَدُ أ نَّكِ أطَعتِ اللهَ وَرَسولَهُ وَصَبَرتِ عَلى الأذى فى جَنبِهِ حَتَّى أتاكِ اليَقين ، فَلَعَنَ اللهُ مَن جَحَـدَكِ ، ولَعَن اللهُ مَن ظَلَمَكِ ، وَلَعَنَ اللهُ مَن لَم يَعرِف حَقَّك ، وَلَعَنَ اللهُ أعداءَ آلِ مُحَمَّد مِنَ الجِنِّ وَالإنسِ مِنَ الأوَّلينَ وَالآخِرينَ وَضاعَفَ عَلَيهِمُ العَذابَ الأليم.

أَتَيتُكِ يا مَولاتى وَابنَهَ

مَولاىَ زائِراً قاصِداً وافِداً عارِفاً بِحَقِّكِ ، فَكونى شَفيعَةً إلى اللهِ تَعالى فى غُفرانِ ذُنوبى وَقَضاء حَوائِجى وَإعطاءِ سُؤلى وَكَشفِ ضُرِّى ، فَإنَّ لَكِ وَلأبيكِ وَأجدادُكِ الطّاهِرينَ عِندَ اللهِ جاهاً عَظيماً وَشَفاعَةً مَقبولَةً.

السَّلامُ عَلَيكِ وعَلى آبائِكِ الطّاهِرينَ وَعَلى المَلائِكهِ المُقيمينَ حَولَ هذا الحَرَمِ الشَّريفِ المُبارَكِ وَرَحمَهُ اللهِ وَبَرَكاتُه.

ثمّ تصلّى ركعتين بقصد التقرّب إلى الله وتهدى ثوابها لزينب (عليها السلام) ، ثمّ تدعو بما تحبّ ، وعندما تريد التوديع فقل :

السَّلامُ عَلَيكِ يا بِنتَ سَيِّدِ المُرسَلين.

السَّلامُ عَلَيكِ يا بِنتَ سَيِّدِ الوَصيِّين.

السَّلامُ عَلَيكِ يا بِنتَ فاطِمَةَ الزَّهراءِ سَيِّدهِ نِساءِ العالَمين.

أستَودِعُكِ اللهَ وَأستَرعيكِ وَأقرَأ عَلَيكِ السَّلام.

اللَّهُمَّ لا تَجعَلَهُ آخِرَ العَهدِ مِنّى لِزِيارَهِ اُمِّ المَصائِبِ زَينَب بِنتَ عَلىّ ، فَإنّى أسألُكَ العَودَ ثُمَّ العَودَ أبَداً ما أبقَيتَنى ، فَإذا تَوَفَّيتَنى فَاحشُرنى فى زُمرَتِها وَأدخِلنى فى شَفاعَتِها وَشَفاعَهِ جَدِّها وَأبيها وَاُمِّها وَأخيها بِرَحمَتِكَ يا أرحَمَ الرَّاحِمين.

اللَّهُمَّ بِحَقِّها عِندَكَ وَمَنزِلَتِها لَدَيكَ ، اغفِر لَنا وَلِوالِدَينا وَلِجَميعِ المُؤمِنينَ وَالمُؤمِنات ، وَآتِنا فى الدُّنيا حَسَنَةً وَفى الآخِرَهِ حَسَنَه ، وَقِنا بِرَحمَتِكَ عَذابَ النَّار.

زياره أمين الله

تقرأ فى جميع المراقد المقدّسه ، عن الإمام زين العابدين (عليه السلام) أ نّه زار أمير المؤمنين (عليه السلام) فوقف عند قبره وبكى وقال :

السَّلامُ عَلَيكَ يا أمينَ اللهِ فى أرضِهِ وَحُجَّتِهِ عَلى عِبادِه.

السَّلامُ عَلَيكَ يا أميرَ المُؤمِنين[١].

أشهَدُ أ نَّكَ جاهَدتَ فى اللهِ حَقَّ جِهادِه ، وَعَمِلتَ بِكِتابِه ، وَاتَّبَعتَ سُنَنَ نَبِيِّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَآلِهِ حَتَّى دَعاكَ اللهُ إلى جِوارِه ، فَقَبَضَكَ إلَيهِ بِاختِيارِهِ وَألزَمَ أعدائَكَ الحُجَّةَ مَعَ ما لَكَ مِنَ الحُجَجِ البالِغَهِ عَلى جَميعِ خَلقِه.

اللَّهُمَّ فَاجعَل نَفسى مُطمَئِنَّةً بِقَدَرِك ، راضِيةً بِقَضائِك ، مولَعَةً بِذِكرِكَ وَدُعائِك ، مُحِبَّةً لِصَفوَهِ أولِيائِك ، مَحبوبَةً فى أرضِكَ وَسَمائِك ، صابِرَةً عَلى

نُزولِ بَلائِک ، شاکِرَهً لِفَواضِلِ نَعمائِک ، ذاکِرِهً لِسَوابغِ آلائِک ، مُشتاقَهً إلی فَرحَهِ لقائِک ، مُتَزَوِّدَهً التَّقوی لِیَومِ جَزائِک ، مُستَنَّهً بِسُنَنِ أولیائِک ، مُفارِقَهً لأخلاقِ أعدائِک ، مَشغولَهً عَنِ الدُّنیا بِحَمدِکَ وَثَنائِک.

ثمّ تضع جانبک علی القبر وتقول :

اللَّهُمَّ إنَّ قُلوبَ المُخبِتینَ إلَیکَ والِهَه ، وَسُبُلَ الرّاغِبینَ إلَیکَ شارِعَه ، وَأعلامَ القاصِدینَ إلَیکَ واضِحَه ، وَأفئِدَهَ العارِفینَ مِنکَ فازِعه ، وَأصواتَ الدّاعینَ إلَیکَ صاعِدَه ، وَأبوابَ الإجابَهِ لَهُم مُفَتَّحه ، وَدَعوَهَ مَن ناجاکَ مُستَجابَه ، وَتَوبَهَ مَن أنابَ إلَیکَ مَقبولَه ، وَعَبْرَهَ مَن بَکی مِن خَوفِکَ مَرحومَه ، وَالإغاثَهَ لِمَنِ استَغاثَ بِکَ مَوجودَه ، وَالإعانَهَ لِمَنِ استَعانَ بِکَ مَبذولَه ، وعِداتُکَ لِعِبادِکَ مُنجَزَه ، وَزَلَلَ مَنِ استَقالَکَ مُقالَه ، وَأعمالَ العامِلینَ لَدَیکَ مَحفوظَه ، وَأرزاقَکَ إلی الخَلائِقِ مِن لِدُنکَ نازِله ، وَعَوائِدَ المَزیدِ إلَیهِم واصِلَه ، وَذُنوبَ المُستَغفِرینَ مَغفورَه ، وَحَوائِجَ خَلقِکَ عِندَکَ مَقضیَّه ، وَجَوائِزَ السّائِلینَ عِندَکَ مُوَفَّرَه ، وَعَوائِدَ المَزیدِ مُتَواتِرَه ، وَمَوائِدَ المُستَطعِمینَ مُعَدَّه ، وَمَناهِلَ العُلَماءِ مُترَعَه.

اللَّهُمَّ فَاستَجِب دُعائی وَاقبَل ثَنائی وَاجمَع بَینی وَبَینَ أولیائی ، بِحَقِّ مُحَمَّد وَعَلیٍّ وَفاطِمَهَ وَالحَسَنِ وَالحُسَین ، إنَّکَ وَلیُّ نَعمائی وَمُنتَهی مُنایَ وَغایَهُ رَجائی فی مُنقَلَبی وَمَثوای.

وفی (کامل الزیاره) توجد هذه الإضافه :

أنتَ إلهی وَسَیِّدی وَمَولای ، اغفِر لأولیائِنا وَکُفَّ عَنّا أعداءَنا ، وَاشغَلهُم عَن أذانا ، وَأظهِر کَلِمَهَ الحَقِّ وَاجعَلها العُلیا.

---

[۱]قیل : إذا قرئت هذه الزیاره لغیر أمیر المؤمنین لا ـ یقال (السلام علیک یا أمیر المؤمنین) ویذکر اسم الإمام المزور (علیه السلام).

زیاره وارث

السَّلامُ عَلَیکَ یا وارِثَ آدمَ صَفوَهِ الله.

السَّلامُ عَلَیکَ یا وارِثَ نوح نَبیِّ الله.

السَّلامُ عَلَیکَ یا وارِثَ إبراهیمَ خَلیلِ الله.

السَّلامُ عَلَیکَ یا وارِثَ موسی کَلیمِ الله.

السَّلامُ عَلَیکَ یا

وارِثَ عيسى روحِ الله.

السَّلامُ عَلَيكَ يا وارِثَ مُحَمَّد حَبيبِ الله.

السَّلامُ عَلَيكَ يا وارِثَ أميرِ المؤمِنينَ عَلَيهِ السَّلام.

السَّلامُ عَلَيكَ يا بنَ مُحَمَّد المُصطَفى.

السَّلامُ عَلَيكَ يا بنَ عَليٍّ المُرتَضى.

السَّلامُ عَلَيكَ يا بنَ فاطِمَةَ الزَّهراء.

السَّلامُ عَلَيكَ يا بنَ خَديجَةَ الكُبرى.

السَّلامُ عَلَيكَ يا ثارَ اللهِ وَابنَ ثارِه ، وَالوِترَ المَوتور.

أشهَدُ أ نَّكَ قَد أقَمتَ الصَّلاه ، وَآتَيتَ الزَّكاه ، وَأمَرتَ بِالمُعروف ، وَنَهَيتَ عَنِ المُنكَر ، وَأطَعتَ اللهَ وَرَسولَهُ حَتَّى أتاكَ اليَقين ، فَلَعَنَ اللهُ اُمَّةً قَتَلَتك ، وَلَعَنَ اللهُ اُمَّةً ظَلَمَتك ، وَلَعَنَ اللهُ اُمَّةً سَمِعَت بِذلِكَ فَرَضيَت بِه.

يا مَولاى ، يا أبا عَبدِ الله ، أشهَدُ أ نَّكَ كُنتَ نوراً فى الأصلابِ الشَّامِخَهِ وَالأرحامِ المُطَهَّرَه ، لَم تُنَجِّسكَ الجاهِلِيَّهُ بِأنجاسِها ، وَلَم تُلبِسكَ مِن مُدلَهِمَّاتِ ثيابِها ، وَأشهَدُ أ نَّكَ مِن دَعائِمِ الدِّين ، وَأركانِ المُؤمِنين ، وَأشهَدُ أ نَّكَ الإمامُ البَرُّ التَّقيُّ الرَّضيُّ الزَّكيُّ الهاديُّ المَهديّ ، وَأشهَدُ أنَّ الأئِمَّهَ مِن وُلدِكَ كَلِمَهُ التَّقوى ، وَأعلامُ الهُدى ، وَالعُروَهُ الوُثقى ، وَالحُجَّهُ على أهلِ الدُّنيا ، وَاُشهِدُ اللهَ وَمَلائِكَتَهُ وَأنبياءَهُ وَرُسُلَهُ أ نِّى بِكُم مؤمِنٌ وَبِإيابِكُم موقِن ، بِشَرايعِ دينى ، وَخَواتيمِ عَمَلى ، وَقَلبى لِقَلبِكُم سِلم ، وَأمرى لأمرِكُم مُتَّبِع ، صَلَواتُ اللهِ عَلَيكُم ، وَعَلى أرواحِكُم ، وَعَلى أجسادِكُم ، وَعَلى أجسامِكُم ، وَعَلى شاهِدِكُم ، وَعَلى غائِبِكُم ، وَعَلى ظاهِرِكُم ، وَعَلى باطِنِكُم.

ثمّ تقف وتصلّى ركعتين صلاه الزياره ، وبنيّه زياره عليّ بن الحسين قل :

السَّلامُ عَلَيكَ يا بنَ رَسولِ الله.

السَّلامُ عَلَيكَ يا بنَ نَبيِّ الله.

السَّلامُ عَلَيكَ يا بنَ أميرِ المُؤمِنين.

السَّلامُ عَلَيكَ يا بنَ الحُسَينِ الشَّهيد.

السَّلامُ عَلَيكَ أ يُّها الشَّهيد.

السَّلامُ عَلَيکَ أ يُّها المَظلومِ وَابنِ المَظلوم.

لَعَن اللهُ اُمَّهً قَتَلَتک ، وَلَعَنَ اللهُ اُمَّهً

ظَلَمَتك ، وَلَعَنَ اللهُ اُمَّةً سَمِعَتْ بِذلِكَ فَرَضيَت بِه.

ثمّ تقصد زياره سائر الشهداء وتقول :

السَّلامُ عَلَيكُم يا أولياءَ اللهِ وَأحِبّاءَه.

السَّلامُ عَلَيكُم يا أصفياءَ اللهِ وَأوِدّاءَه.

السَّلامُ عَلَيكُم يا أنصارَ دينِ الله.

السَّلامُ عَلَيكُم يا أنصارَ رَسولِ الله.

السَّلامُ عَلَيكُم يا أنصارَ أميرِ المُؤمِنين.

السَّلامُ عَلَيكُم يا أنصارَ فاطِمَةَ سَيِّدَه نِساءِ العالَمين.

السَّلامُ عَلَيكُم يا أنصارَ أبی مُحَمَّد الحَسَن بنَ عَلیٍّ الوَلیِّ النّاصِح.

السَّلامُ عَلَيكُم يا أنصارَ أبی عَبدِ الله.

بِأبی أنتُم وَاُمّی ، طِبتُم وَطابَتِ الأرضُ الَّتی فيها دُفِنتُم وَفُزتُم فَوزاً عَظيماً ، فَيا لَيتَنی كُنتُ مَعَكُم فَأفوزَ مَعَكُم.

دعاء الفرج

إلهی عَظُمَ البَلاء ، وَبَرِحَ الخَفاء ، وَانكَشَفَ الغِطاء ، وَانقَطَعَ الرَّجاء ، وَضاقَتِ الأرضُ وَمُنِعَتِ السَّماء ، وَأنتَ المُستَعانُ وَإلَيكَ المُشتَكی ، وَعَلَيكَ المُعَوَّلُ فی الشِّدَّهِ وَالرَّخاء.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّد وَآلِ مُحَمَّد اُولی الأمرِ الَّذينَ فَرَضْتَ عَلَينا طاعَتَهُم ، وَعَرَّفتَنا بِذلِك مَنزِلَتَهُم ، فَفَرِّج عَنّا بِحَقِّهِم فَرَجاً عاجِلاً قَريباً كَلَمحِ البَصَرِ أو هُوَ أقرَب.

يا مُحَمَّدُ يا عَلیّ ، يا عَلیُّ يا مُحَمَّد ، اكفيانی فَإنَّكُما كافيان ، وَانصُرانی فَإنَّكُما ناصِران.

يا مولانا ، يا صاحِب الزَّمان ، الغَوثَ الغَوثَ الغَوثَ ، أدرِكنی أدرِكنی أدرِكنی ، السّاعَةَ السّاعَةَ السّاعَه ، العَجَلَ العَجَلَ العَجَل ، يا أرحَمَ الرّاحِمين ، بِحَقِّ مُحَمَّد وَآلِهِ الطّاهِرين.

صلوات خاصّه :

اللَّهُمَّ يا أجوَدَ مَن أعطی ، وَيا خَيرَ مَن سُئِل ، وَيا أرحَمَ مَن استُرحِم.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّد وَآلِهِ فى الأَوَّلين ، وَصَلِّ عَلى مُحَمَّد وَآلِهِ فى الآخِرين ، وَصَلِّ عَلى مُحَمَّد وَآلِهِ فى المَلأ الأَعلى ، وَصَلِّ عَلى مُحَمَّد وَآلِهِ فى المُرسَلين.

اللَّهُمَّ أعطِ مُحَمَّداً وَآلَه الوَسيلَهَ وَالفَضيلَهَ وَالشَّرَفَ وَالرِّفعَهَ وَالدَّرَجَهَ الكَبيرَه.

اللَّهُمَّ إنّى آمَنتُ بِمُحَمَّد صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَآلِهِ وَلَمْ أرَهُ فَلا تَحرِمنى فى القِيامَهِ رُؤيَتَه ، وَارزُقنى صُحبَتَه ، وَتَوَفَّنى

عَلى مِلَّتِه ، وَاسقِنى مِن حَوضِهِ مَشرَباً رَويَّاً سائِغاً هَنيئاً لا أظمَأ بَعدَهُ أبَداً ، إنَّک عَلى کُلِّ شَیء قَدیر.

اللَّهُمَّ إنِّی آمَنتُ بِمُحَمَّد صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَآلِهِ وَلَم أرَهُ فَعَرِّفنى فى الجِنانِ وَجهَه.

اللَّهُمَّ بَلِّغ مُحَمَّداً صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَآلِهِ مِنِّی تَحيَّةً کَثيرةً وَسَلاماً.

أسألکم الدعاء.

زياره السيّده رقيّه

السيّده رقيّه بنت الإمام الحسين سيّد الشهداء (عليه السلام) ، فإن قصدتَ زيارتها فقف عند قبرها الشريف ، وتذکّر الآلام الوارده على هذه الطفله اليتيمه ، وقل بعد البسمله :

السَّلامُ عَلى مَن تَوَّجَهُ اللهُ تاجَ الجَلالَه ، وَأحَلَّهُ مِنَ الفِطرَهِ الرَّوحانيَهِ مَحِلَّ السُّلالَه ، حُجَّتُهُ فى خَلقِه ، وَأمينُهُ عَلى عِبادِه ، مُحَمَّدٌ رَسولُهُ صَلَواتُ اللهِ عَلَيهِ وَآلِهِ أجمَعين.

السَّلامُ عَلى مَن وُلِدَ فى الکَعبَه ، وَزُوِّجَ فى السَّماءِ بِسَيِّدَهِ نِساءِ أهلِ الجَنَّه ، سَيِّدِ الأوصياءِ وَإمامِ الأتقياء ، يَعسوبِ الدِّين وَقائِدِ الغُرِّ المُحَجَّلين ، وَأبى الأئِمَّهِ الرَّاشِدين ، عَلِيٍّ أميرِ المُؤمِنين.

السَّلامُ عَلى الإنسيَّهِ الحَوراءِ البَتولِ العَذراءِ فاطِمَه الزَّهراء ، اُمِّ الأئِمَّهِ الرَّاشِدين.

السَّلامُ عَلى السَّيِّدَينِ الإمامَينِ أبى مُحَمَّد الحَسَنِ وَأبى عَبدِ اللهِ الحُسَين ، سَيِّدَى شَبابِ أهلِ الجَنَّهِ أجمَعين.

السَّلامُ عَلى السَّجّادِ ذى الثَفَنات ، عَلِيِّ بنِ الحُسَينِ زَينِ العابِدين.

السَّلامُ عَلى الإمامِ العالِمِ وَالسَّيِّدِ الحاکِمِ وَالنَّجمِ الزّاهِرِ وَالقَمَرِ الباهِر ، مَولانا مُحَمَّد بنَ عَلِيٍّ الباقِر.

السَّلامُ عَلى مُبَيِّنِ المُشکِلات ، وَمُظهِرِ الحَقائِق ، المُفحِمُ بَحُجَّتِهِ کُلَّ ناطِق ، مُخرِسُ ألسِنَهِ أهلِ الجِدال ، مَولانا جَعفَر بن مُحَمَّد الصَّادِق.

السَّلامُ عَلى الإمامِ التَّقِيِّ وَالمُخلِصِ الصَّفيِّ وَالنُّورِ الأحمَدىّ ، النُّورِ الأنوَر ، وَالضِّياءِ الأزهَر ، مَولانا موسى بنِ جَعفَر.

السَّلامُ عَلى الإمامِ المُرتَضى ، وَالَّسيفِ المُنتَضى ، الرَّاضى بِالقَدَرِ وَالقَضا ، مَولانا عَلِيِّ بنِ موسى الرِّضا . وَبِالإمامِ الأمجَدِ وَالبابِ الأقصَد ، وَالطَّريقِ الأرشَد ، وَالعالِمِ المُؤيَّد ،

يَنبوعِ الحِكَمِ وَمُصباحِ الظُّلَم ، سَيِّدِ العَرَبِ وَالعَجَم ، الهادى إلى الرَّشادِ وَالموَفَّقُ بتأييدِ الحَفيظِ العَليم ، الَّذى جَعَلتَهُ عَلى خَزائِنِ الأرض ، وَالأبِ الرَّحيم الَّذى مَلَّكتَهُ أزِمَّةَ البَسطِ وَالقَبض ، صاحِبِ النَّقيبَهِ المَحفوظَهِ وَقاصِفِ الشَّجَرَهِ المَلعونَه ، مُكَلِّمُ النَّاسِ فى المَهد ، وَالدَّالُّ عَلى مِنهاجِ الرُّشد ، الغائِبُ عَنِ الأبصار ، الحاضِرُ فى الأمصار ، الحاضِر فى الأفكار ، بَقيَّةُ الأخيار ، الوارِثُ لِذى الفقار ، الَّذى يَظهَرُ فى بَيتِ اللهِ ذى الأستار ، العالِمُ المُطَهَّر ، الحُجَّةُ بن الحَسَن ، عَلَيهِم أفضَلُ التَّحيَّهِ وَأعظَمَ البَرَكاتِ وَأتَمَّ الصَّلَوات.

السَّلامُ عَلَيكِ يا بِنتَ رَسولِ الله.

السَّلامُ عَلَيكِ يا بِنتَ وَلىِّ الله.

السَّلامُ عَلَيكِ يا بِنتَ فاطِمَةَ وَخَديجَه.

السَّلامُ عَلَيكِ يا بِنتَ الحُسَينِ الشَّهيد.

السَّلامُ عَلَيكِ يا رُقَيَّهَ بِنتِ الحُسَين ، وَاُختَ عَلىٍّ الأكبَر ، وَرَحمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُه.

السَّلامُ عَلَيكِ أ يَّتُها الصَّغيرَةُ الشَّهيدَه.

السَّلامُ عَلَيكِ أ يَّتُها المَقهورَةُ المَظلومَه.

السَّلامُ عَلَيكِ أ يَّتُها الفاضِلَةُ الرَّشيدَه.

السَّلامُ عَلَيكِ أ يَّتُها الجَليلةُ الجَميلَه.

السَّلامُ عَلَيكِ أ يَّتُها البَعيدَةُ عَنِ الأوطان.

السَّلامُ عَلَيكِ أ يَّتُها الأسيرَةُ فى البُلدان.

السَّلامُ عَلَيكِ يا مَولاتى وَابنَةَ مَولاى ، وَسَيِّدَتى وَابنَةَ سَيِّدى ، وَرَحمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُه.

فَلَعَنَ اللهُ مَن جَحَدَكِ ، وَلَعَنَ اللهُ مَن ظَلَمَكِ ، وَلَعَنَ اللهُ مَن ضَرَبَكِ ، وَلَعَنَ اللهُ مَن لَم يَعرِف حَقَّكِ ، وَلَعَنَ اللهُ أعداء آلَ مُحَمَّد مِنَ الجِنِّ وَالإنسِ مِنَ الأوَّلينَ وَالآخِرين ، وَضاعَفَ عَلَيهِمُ العَذابَ الألِيم ، أتَيتُكِ يا مَولاتى وَابنَةَ مَولاى قاصِداً وافِداً عارِفاً بِحَقِّكِ فَكونى شَفيعاً إلى اللهِ تَعالى فى غُفرانِ ذُنوبى وَقَضاءِ حَوائِجى وَإعطاء سُؤلى وَكَشفِ ضُرِّى ، فَإنَّ لَكِ وَلأبيكِ وَلأجدادِكِ الطَّاهِرين جاهاً وَشَفاعَةً عِندَ الله ، وَرَحمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُه.

بعد ذلك تصلّى ركعتين تقرّباً إلى الله وتهدى ثوابها للسيّده (عليها السلام) ، وإن

شئت الخروج فقف قرب قبرها وقل :

السَّلامُ عَلَيكِ يا بِنتَ رَسولِ الله.

السَّلامُ عَلَيكِ يا بِنتَ وَلِيِّ الله.

السَّلامُ عَلَيكِ يا بِنتَ فاطِمَةَ وَخَديجَه.

السَّلامُ عَلَيكِ يا بِنتَ الحُسَينِ المَظلوم ، وَرَحمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُه.

أستَودِعُكِ اللهَ وَأستَرعيكِ وَأقرَأُ عَلَيكِ السَّلام.

اللَّهُمَّ لا تَجعَلَهُ آخِرَ العَهدِ مِنِّى لِزيارَهِ رُقَيَهَ بِنتِ الحُسَين ، فَإنِّى أسأَلُكَ العَودَ ثُمَّ العَودَ أبَداً ما أبقَيتَنى ، وَإذا تَوَفَّيتَنى فَاحشُرنى فى زُمرَتِها وَأدخِلنى فى شَفاعَتِها وَشَفاعَهِ جَدِّها وَأبيها وَأخيها ، بِرَحمَتِكَ يا أرحَمَ الرَّاحِمين.

اللَّهُمَّ بِحَقِّها عِندَكَ وَمَنزِلَتِها لَدَيكَ اغفِر لى وَلِوالِدَىَّ وَلِجَميعِ المُؤمِنينَ وَالمُؤمِنات ، وَآتِنا فى الدُّنيا حَسَنَهً وَفى الآخِرَهِ حَسَنَه ، وَقِنا بِرَحمَتِكَ عَذابَ النَّار.

زياره السّيده سكينه (عليها السلام)

من هى سكينه (عليها السلام) :

قيل : لقد وردت روايات عديده تثبت أنّ السيّده سكينه هى بنت الإمام علىّ بن أبى طالب (عليه السلام) ، وثبت أ نّها من أولاد فاطمه (عليهما السلام) ، كما يظهر فى حديث طويل يتعلّق بتجهيز فاطمه (عليها السلام) ، ويقول سيّدنا علىّ (عليه السلام) :

« فلمّا هممت أن أعقد الرداء ناديت : يا اُمّ كلثوم ، يا زينب ، يا سكينه ، يا فضّه ، يا حسن ، يا حسين ، هلمّوا تزوّدوا من اُمّكم فهذا الفراق ... واللقاء فى الجنّه »[١].

وبما أ نّه عند تكفين فاطمه يناديها فى جمع أولاد فاطمه بقوله : « تزوّدوا من اُمّكم » يعلم بأ نّها من بطن الزهراء عليها سلام الله ، وقد اكتشفوا قبرها الشريف أخيراً فى قريه بقرب مقام السيّده زينب الكبرى (عليها السلام) ، فتقول فى زيارتها :

السَّلامُ عَلى أنبياءِ اللهِ المُرسَلين.

السَّلامُ عَلى مَلائِكَهِ اللهِ المُقَرَّبين.

السَّلامُ عَلى عِبادِ اللهِ الصَّالِحين.

السَّلامُ عَلَيكَ يا رَسولَ اللهِ خاتَمَ النَّبيِّين ، وَعَلى أهلِ بَيتِكَ الطَّيِّبينَ الطَّاهِرين ، وَعَلى أصحابِكَ المُخلِصين.

السَّلامُ عَلَيكِ يا بِنتَ

رَسولِ اللهِ.

السَّلامُ عَلَيكِ يا بِنتَ فاطِمَةَ الزَّهراء.

السَّلامُ عَلَيكِ يا بِنتَ خَديجَهَ الكُبرى.

السَّلامُ عَلَيكِ يا بِنتَ أميرِ المُؤمِنين.

السَّلامُ عَلَيكِ يا اُختَ الحَسَنِ وَالحُسَين.

السَّلامُ عَلَيكِ يا بِنتَ وَليِّ الله.

السَّلامُ عَلَيكِ يا اُختَ وَليِّ الله.

السَّلامُ عَلَيكِ يا عَمَّهَ وَليِّ الله.

السَّلامُ عَلَيكِ يا سُكَينَهَ بِنتَ الإمامِ عَليِّ بنَ أبى طالِب وَرَحمَهُ اللهِ وَبَرَكاتُه.

أسألُ اللهَ أن يُرينا فيكُمُ السُّرورَ وَالفَرَج ، وَأن يَجمَعنا وَإيَّاكُم فى زُمرَهِ جَدِّكُم مُحَمَّد صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَآلِهِ وَسَلَّم ، وَأن لا يَسلُبنا مَعرِفَتِكُم ، إنَّهُ وَليٌّ قَدير.

اللَّهُمَّ تَقَبَّل مِنَّا بِكَرَمِكَ وَعِزَّتِكَ وَبِرَحمَتِك ، وَصَلَّى اللهُ عَلى مُحَمَّد وَآلِهِ أجمَعين ، وَسَلَّمَ تَسليماً كَثيراً.

---

[۱]بحار الأنوار ۴۳ : ۱۷۹.

زيارات مقبره باب الصغير

فى زيارات المشاهد

المنسوبه إلى أولاد الأئمه وسائر العتره (عليهم السلام)

عن المجلسى فى البحار :

إعلم أنّ المشاهد المنسوبه إلى أولاد الأئمه الهاديه والعتره الطاهره (عليهم السلام) وأقاربهم يستحبّ زيارتها والإلمام بها ، فإنّ فى تعظيمهم تعظيم الأئمه (عليهم السلام)وتكريمهم.

الزياره المطلقه لأبناء الأئمه (عليهم السلام)

(وفی زیاره النساء تبدّل جمیع الضمائر إلی المؤنّث)

السَّلامُ عَلَیکَ أ یُّها السَّیِّدُ الزَّکیُّ الطَّاهِرُ الوَلیُّ وَالدَّاعی الحَفیّ.

أشهَدُ أ نّک قُلتَ حَقّاً وَنَطَقتَ حَقّاً وَصِدقاً وَدَعَوتَ إلی مَولای وَمَولاک عَلانیَهً وَسِرّاً . فازَ مُتَّبِعُکَ وَنَجی مُصَدِّقُکَ وَخابَ وَخَسِرَ مُکَذِّبُکَ وَالمُتَخَلِّفُ عَنک.

إشهَدْ لی بِهذِهِ الشَّهادَهِ عِندَکَ لأکونَ مِنَ الفائِزینَ بِمَعرِفَتِکَ وَطاعَتِکَ وَتَصدیقِکَ وَاتِّباعِک.

وَالسَّلامُ عَلَیکَ یا سَیِّدی وَابنَ سَیِّدی ، أنتَ بابُ اللهِ المُؤتی مِنهُ وَالمَأخوذُ عَنه ، أتَیتُکَ زائِراً وَحاجاتی لَکَ مُستَودِعاً ، وَها أنا ذا أستَودِعُکَ دینی وَأمانَتی وَخَواتیمَ عَمَلی وَجَوامِعَ أمَلی إلی مُنتهی أجَلی.

وَالسَّلامُ عَلَیکَ وَرَحمَهُ اللهِ وَبَرَکاتُه.

[الزیاره لفاطمه الصغری]

الزیاره الأُولی لفاطمه الصغری بنت الإمام الحسین (علیه السلام)

وفی هـذا المشـهد قبر ینزل إلیه بـدرج کالسـرداب ، وعلی القبر صـخره مکتوب علیها آیه الکرسـی بخطّ کوفی مشـجّر نهایه فی الإتقان والإبداع ، فتقول فی زیارتها :

السَّلامُ عَلَیکِ یا بِنتَ رَسولِ الله.

السَّلامُ عَلَیکِ یا بِنتَ نَبیِّ الله.

السَّلامُ عَلَیکِ یا بِنتَ أمیرِ المُؤمِنین.

السَّلامُ عَلَیکِ یا بِنتَ فاطِمَهَ سَیِّدهِ نِساءِ العالَمین.

السَّلامُ عَلَیکِ یا بِنتَ الحُسَینِ الشَّهید المَظلوم ، وَرَحمَهُ اللهِ وَبَرَکاتُه.

لَعَنَ اللهُ اُمَّهً ظَلَمَتکُم ، وَلَعَنَ اللهُ اُمَّهً قَتَلَتکُم وَاستَحَلَّت مِنکُمُ المَحارِمَ وَانتَهَکَت فی قَتلِکُم حُرمَهَ الإسلام ، فَیا لَیتَنا کُنَّا مَعَکُم فَنَفوزَ فَوزاً عَظیماً.

وصلّ ما شئت وادعُ وتدعو بما أحببت.

ویوجد بمقبره باب الصـغیر بدمشق مشهدان منسوبان لعبد الله بن جعفر الصادق وعبد الله بن زین العابدین (علیهما السلام) ، والله أعلم بهما.

الزياره الثانيه لفاطمه الصغرى بنت الإمام الحسين (عليه السلام)

يوجد قبر هذه المظلومه قرب قبر اُختها الكريمه السيّده سكينه سلام الله عليها فی مقبره باب الصغير فی الشام ، وإن شئت زياره هذه السيّده فقف جنب قبرها وتذكّر بقلب حزين ودموع جاريه ، أسرها ومظلوميّتها وما جرى عليها فی الطف يوم عاشوراء ، ثمّ فی الأسر إلى الشام وفی

مجلس يزيد الطاغيه ، ثمّ تقول :

السَّلامُ عَلى سَيِّدِ النَّبِيِّين مُحَمَّد بنِ عَبدِ الله.

السَّلامُ عَلى أميرِ المُؤمِنين المَولود فی بَيتِ الله.

السَّلامُ عَلى فاطِمَةَ الزَّهراء بِنت أشرَفِ أنبياءِ الله.

السَّلامُ عَلى الحَسَنِ وَالحُسَينِ سَيِّدَی شَبابِ أهلِ الجَنَّه ، وَلِيَّی الله.

السَّلامُ عَلى الأئِمَّهِ الرَّاشِدينَ المُصطَفينَ الأخيارَ اُمَناءِ الله ، وَرَحمَهُ اللهِ وَبَرَكاتُه.

السَّلامُ عَلَيكِ يا بِنتَ أشرَفِ الأوَّلينَ وَالآخِرين.

السَّلامُ عَلَيكِ يا بِنتَ فاطِمَةَ الزَّهراء سَيِّدَهِ نِساءِ العالَمين.

السَّلامُ عَلَيكِ يا بِنتَ خَديجَةَ الكُبرى اُمِّ المُؤمِنين.

السَّلامُ عَلَيكِ يا بِنتَ حجَّهِ الله.

السَّلامُ عَلَيكِ يا بِنتَ وَلِيِّ الله.

السَّلامُ عَلَيكِ يا اُختَ وَلِيِّ الله.

السَّلامُ عَلَيكِ يا فاطِمَةَ الصُّغرى اُختَ عَلِيٍّ الأكبر ، وَرَحمَهُ

اللهِ وَبَرَكاتُه.

السَّلامُ عَلَيكِ أَيَّتُها السَّيِّدَةُ الجَليله.

السَّلامُ عَلَيكِ أَيَّتُها الفاضِلَةُ الرَّشيدَه.

السَّلامُ عَلَيكِ أَيَّتُها المَظلومَةُ المَقهورَه.

السَّلامُ عَلَيكِ أَيَّتُها العالِمَةُ العامِلَه.

السَّلامُ عَلَيكِ أَيَّتُها التَّقيَّةُ النَّقيَّه.

السَّلامُ عَلَيكِ أَيَّتُها الرَّضيَّةُ المَرضيَّه.

السَّلامُ عَلَيكِ عَرَّفَ اللهُ بَينَنا وَبَينَكُم فی الجَنَّه ، وَحَشَرَنا فی زُمرَتِکُم ، وَأورَدَنا حَوضَ نَبیِّکُم ، وَسَقانا بِكَأسِ جَدِّكُم مِن يَدِ عَلیٍّ بنَ أبی طالِب ، صَلَواتُ اللهِ عَلَيكُم.

أسألُ اللهَ أن يُرينا فيكُمُ السُّرورَ وَالفَرَج ، وَأن يَجمَعُنا وَإيّاكُم فی زُمرَةِ جَدِّكُم مُحَمَّد صَلَّی اللهُ عَلَيهِ وَآلِه ، وَأن لا يَسلُبَنا مَعرِفَتَكُم ، إنَّه وَلیٌّ قَدير ، أتَقَرَّبُ إلی اللهِ بِحُبِّكُم وَالبَراءَةِ مِن أعدائِكُم وَالتَّسليم إلی اللهِ راضياً بِهِ غَيرَ مُنكِر وَلا مُستَكبِر ، وَعَلی يَقين ما أتی بِهِ مُحَمَّدٌ صَلّی اللهُ عَلَيهِ وَآلِه ، نَطلُبُ بِذلِكَ وَجهَكَ يا سَيِّدی اللَّهُمَّ وَرِضاكَ وَالدّارَ الآخِرَه.

يا فاطِمَةَ الصُّغری اشفَعی لی فی الجَنَّه ، فَإنَّ لَكِ عِندَ اللهِ شَأناً عَظيماً وَشَفَاعَةً مَقبولَه.

اللَّهُمَّ إنّی أسألُكَ أن تَختِمَ لی بِالسَّعادَةِ فَلا تَسلُبَ مِنّی ما أنا فيه ، وَلا حَولَ وَلا قُوَّةَ إلّا بِاللهِ العَلیِّ العَظيم.

اللَّهُمَّ استَجِب لَنا وَتَقَبَّلَهُ مِنّا بِكَرَمِكَ وَعِزَّتِكَ وَبِرَحمَتِكَ وَعافيَتِك ، وَصَلَّی اللهُ عَلی مُحَمَّد وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسليماً كَثيراً يا أرحَمَ الرّاحِمين.

بعد ذلك تصلّی ركعتين بنيّه هديّه ، وإن شئت العوده فقف عند قبر هذه المظلومه وقل :

السَّلامُ عَلَيكِ يا بِنتَ رَسولِ الله.

السَّلامُ عَلَيكِ يا بِنتَ وَلیِّ الله.

السَّلامُ عَلَيكِ يا بِنتَ فاطِمَةَ وَخَديجَه.

أستودِعُكِ اللهَ وَأستَرعيكِ وَأقرَأُ عَلَيكِ السَّلام.

اللَّهُمَّ لاـ تَجعَلَهُ آخِرَ العَهـدِ مِنِّی لِزیـارَهِ فـاطِمَهَ الصُّغری بِنتَ سَـیِّدِ الشُّهـداء ، فـإنِّی أسألُـکَ العَودَ ثُمَّ العَودَ أبَـداً مـا أبقَیتَنی ، فَإذا تَوَفَّیتَنی فَاحشُرنی فی زُمرَتِها وَأدخِلنی فی شَفاعَتِها وَشَفاعَهِ جَدِّها وَأبیها وَأخیها بِرَحمَتِکَ یا أرحَمَ الرَّاحِمین.

اللَّهُمَّ

بِحَقِّها عِنـدَکَ وَمَنزِلَتِها لَدَیکَ اغفِر لی وَلِوالِدَیَّ وَلِجَمیعِ المُؤمِنینَ وَالمُؤمِناتِ وَآتِنا فی الـدُّنیا حَسَـنَهً وَفی الآخِرَهِ حَسَـنَه ، وَقِنا عَذابَ النّار.

[الزیاره سکینه]

الزیاره الأُولی لسکینه بنت الإمام الحسین (علیه السلام)

و فیه قبران ینزل إلیهما بدرج :

(أحدهما) منسوب إلی سکینه بنت الحسین (علیه السلام)وعلیه تابوت من خشب قدیم محفور علیه أیضاً آیات من القرآن بخطّ کوفی مشجّر کالذی علی القبر المنسوب لفاطمه الصغری.

(والثانی) منسوب إلی زینب الصغری المکنّاه ب_ (اُمّ کلثوم) بنت أمیر المؤمنین (علیه السلام).

أمّا سـکینه فالـذی ذکره المؤرّخون أ نّهـا توفّیت بالمـدینه المنوّره فی إماره مروان بن الحکم وصـلّی علیها أخوها زین العابـدین (علیه السلام).

وأمّا زینب الصـغری المکنّاه ب_ (اُمّ کلثوم) فالمنسوب إلیها هو المشـهد الموجود بقریه راویه المعروفه بقبر الستّ وذکر لأمیر المؤمنین (علیه السـلام) ابنه اُخری من غیر فاطمه (علیها السـلام)اسـمها زینب الصـغری ، لکن لم یـذکروا أ نّها تکنّی بأُمّ کلثوم ، والله أعلم بحقیقه الحال ، ولا بأس أن تقول فی زیاره هذا المشهد :

السَّلامُ عَلی أهلِ بَیتِ النُّبُوَّه ، وَمَوضِعِ الرِّسالَه ، وَمُختَلَفِ المَلائِکَه ، وَمَعدَنِ العِلم ، وَمَهبَطِ الوَحیِ وَالتَّنزیل ، وَرَحمَهُ اللهِ وَبَرَکاتُه.

وصلّ ما شئت ، وادعُ بما أحببت.

الزیاره الثانیه لسکینه بنت الإمام الحسین (علیه السلام)

السَّلامُ عَلی آدَمَ صَفوَهِ الله.

السَّلامُ عَلی نوح نَبِیِّ الله.

السَّلامُ عَلی إبراهیمَ خَلیلِ الله.

السَّلامُ عَلی موسی کَلیمِ الله.

السَّلامُ عَلی عیسی روحِ الله.

السَّلامُ عَلَیکَ یا رَسولَ الله.

السَّلامُ عَلَيکَ يا خَيرَ خَلقِ الله.

السَّلامُ عَلَيکَ يا صَفِيَّ الله.

السَّلامُ عَلَيکَ يا مُحَمَّدَ بنَ عَبدِ اللهِ خاتَم النَّبِيِّين.

السَّلامُ عَلَيکَ يا أميرَ المُؤمِنين عَلیّ بنَ أبی طالِب وَصیّ رَسولِ الله.

السَّلامُ عَلَيکِ يا فاطِمَه الزَّهراء سَيِّدَةَ نِساءِ العالَمين.

السَّلامُ عَلَيکُما يا سِبطَیِ الرَّحمَهِ وَسَيِّدی شَبابِ أهلِ الجَنَّه.

السَّلامُ عَلَيکَ يا عَلیَّ بنَ الحُسَينِ سَيِّدَ العابِدينِ وَقُرَّةَ عَينِ النّاظِرين.

السَّلامُ عَلَيکَ يا مُحَمَّدَ بنَ عَلیٍّ باقِرَ العِلمِ بَعدَ النَّبیّ.

السَّلامُ عَلَيکَ يا جَعفَرَ بنَ مُحَمَّد الصَّادِقِ البارِّ الأمين.

السَّلامُ عَلَيکَ يا موسی بنَ

جَعفَر الطَّاهِر الطُّهر.

السَّلامُ عَلَيكَ يا عَلىَّ بنَ موسى الرِّضا المُرتَضى.

السَّلامُ عَلَيكَ يا مُحَمَّدَ بنَ عَلىٍّ التَّقىّ.

السَّلامُ عَلَيكَ يا عَلىَّ بنَ مُحَمَّد النَّقىِّ النَّاصِحِ الأمين.

السَّلامُ عَلَيكَ يا حَسَنَ بنَ عَلىّ.

السَّلامُ عَلى الوَصىِّ مِن بَعدِه.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى نورِكَ وَسِراجِكَ وَوَلىِّ وَلِيِّكَ وَوَصىِّ وَصيِّكَ وَحُجَّتِكَ عَلى خَلقِك.

السَّلامُ عَلَيكِ يا بِنتَ رَسولِ الله.

السَّلامُ عَلَيكِ يا بِنتَ فاطِمَةَ وَخَديجَه.

السَّلامُ عَلَيكِ يا بِنتَ أميرِ المُؤمِنين.

السَّلامُ عَلَيكِ يا بِنتَ وَلىِّ الله.

السَّلامُ عَلَيكِ يا اُختَ وَلىِّ الله.

السَّلامُ عَلَيكِ يا بِنتَ الحُسَينِ الشَّهيد ، وَرَحمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُه.

السَّلامُ عَلَيكِ ، عَرَّفَ اللهُ بَينَنا وَبَينَكُم فى الجَنَّه ، وَحَشَرَنا فى زُمرَتِكُم وَأورَدَنا حَوضَ نَبيِّكُم وَسَقانا بِكَأسِ جَدِّكُم مِن يَدِ عَلىٍّ بنَ أبى طالِب صَلَواتُ اللهِ عَلَيكُم . أسألُ اللهَ أن يُرينا فيكُمُ السُّرورَ وَالفَرَجَ وَأن يَجمَعنا وَإيَّاكُم فى زُمرَةِ جَدِّكُم مُحَمَّد صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَآلِه ، وَأن لا يَسلُبنا مَعرِفَتِكُم إنَّه وَلىٌّ قَدير . أتَقَرَّبُ إلى اللهِ بِحُبِّكُم وَالبَراءَةِ مِن أعدائِكُم وَالتَّسليمِ إلى الله راضياً بِهِ غَيرَ مُنكِرٍ وَلا مُستَكبِر ، وَعَلى يَقين ما أتى بِهِ مُحَمَّدٌ صَلّى اللهُ عَلَيهِ وَآلِه ، نَطلُبُ بِذلِكَ وَجهَكَ يا سَيِّدى اللَّهُمَّ وَرِضاكَ وَالدَّارَ الآخِرَه.

يا سُكَينَه ، اشفَعى لى فى الجَنَّه ، فَإنَّ لَكِ عِندَ اللهِ شَأناً عَظيماً وَشَفاعَةً مَقبولَةً.

اللَّهُمَّ إنِّى أسألُكَ أن تَختِمَ لى بِالسَّعادَه ، فَلا تَسلُب مِنِّى ما أنا فيه ، وَلا حَولَ وَلا قُوَّةَ إلاّ بِاللهِ العَلىِّ العَظيم.

اللَّهُمَّ استَجِب لَنا وَتَقَبَّلَهُ بِكَرَمِكَ وَعِزَّتِكَ وَرَحمَتِكَ وَعافيَتِك ، وَصَلَّى اللهُ عَلى مُحَمَّد وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسليماً يا أرحَمَ الرَّاحِمين.

بعد ذلك تصلّى ركعتين بنيّه الهديه ، وبعد الفراغ من الصلاه تدعو بما شئت ، وإن أردت الوداع فقل :

السَّلامُ عَلَيكِ يا بِنتَ سَيِّدِ المُرسَلين.

السَّلامُ عَلَيكِ يا بِنتَ سَيِّدِ الوَصيِّين.

السَّلامُ عَلَيكِ

يا بِنتَ فاطِمَهَ وَخَديجَه.

أستَودِعُكِ اللهَ وَأستَرعيكِ وَأقرَأ عَلَيكِ السَّلام.

اللَّهُمَّ لاـ تَجعَلَهُ آخِرَ العَهـدِ مِنِّى لِزيـارَهِ سُـكَينَه المُظلومَه بِنتِ الحُسَـين ، فِإنِّى أسألَك العَودَ ثُمّ العَودَ أبَـداً ما أبقَيتَنى وَإذا تَوفَّيتَنى فَاحشُرنى فى زُمرَتِها وَأدخِلنى فى شَفاعَتِها وَشَفاعَهِ جَدِّها وَأبيها وَأخيها بِرَحمَتِكَ يا أرحَمَ الرَّاحِمين.

اللَّهُمَّ بِحَقِّها عِندَكَ وَمَنزِلَتَها لَدَيکَ اغفِر لى وَلِوالِدَىَّ وَلِجَميعِ المُؤمِنين وَالمُؤمِناتِ وَآتِنا فى الدُّنيا حَسَـنَهً وَفى الآخِرَهِ حَسَـنَهً وَقِنا بِرَحمَتِکَ عَذابَ النَّار.

زياره اُمّ كلثوم بنت أمير المؤمنين (عليه السلام)

بِسمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيم.

السَّلامُ عَلى سَيِّد النَّبِيِّينَ مُحَمَّد بنَ عَبدِ الله.

السَّلامُ عَلى أميرِ المُؤمِنين المَولودِ فى بَيتِ الله.

السَّلامُ عَلى فاطِمَه الزَّهراء بِنت أشرَفِ أنبياءِ الله.

السَّلامُ عَلى الحَسَنِ وَالحُسَينِ سَيِّدَى شَبابِ أهلِ الجَنَّهِ وَوَلِيَّى الله.

السَّلامُ عَلى الأئِمَّهِ الرَّاشِدينَ المُصطَفينَ الأخيارِ وَرَحمَهُ الله.

السَّلامُ عَلَيكِ يا بِنتَ سَيِّدِ الوَصِيِّينَ وَإمامِ المُتَّقين.

السَّلامُ عَلَيكِ يا بِنتَ فاطِمَه الزَّهراء سَيِّده نِساءِ العالَمين.

السَّلامُ عَلَيكِ يا بِنتَ خَديجَه الكُبرى اُمِّ المُؤمِنين.

السَّلامُ عَلَيكِ يا بِنتَ وَلىِّ الله.

السَّلامُ عَلَيكِ يا اُختَ وَلىِّ الله.

السَّلامُ عَلَيكِ يا عَمَّهَ وَلىِّ الله.

السَّلامُ عَلَيكِ يا اُمَّ كُلثوم بِنت أمير المُؤمِنين ، وَرَحمَهُ اللهِ وَبَرَكاتُه.

السَّلامُ عَلَيكِ أ يَّتُها السَّيِّدَه الجَليله.

السَّلامُ عَلَيكِ أ يَّتُها الفاضِلَه الرَّشيدَه.

السَّلامُ عَلَيكِ أ يَّتُها العالِمَه العامِلَه.

السَّلامُ عَلَيكِ أ يَّتُها الرَّضيَّه المَرضيَّه.

السَّلامُ عَلَيكِ أ يَّتُها الحَليمَه الكَريمَه.

السَّلامُ عَلَيكِ عَرَّفَ اللهُ بَينَنا وَبَينَكُم فی الجَنَّه ، وَحَشَرَنا فی زُمرَتِكُم ، وَسَقانا بِكَأسِ جَدِّكُم مِن يَدِ عَلیٍّ بنَ أبی طالِب صَلَواتُ اللهِ عَلَيهِما.

أسألُ اللهَ أن يُرينا فيكُمُ السُّرورَ وَالفَرَجَ وَأن يَجمَعنا وَإيَّاكُم فی زُمرَهِ جَدِّكُم مُحَمَّد صَلَّی اللهُ عَلَيهِ وَآلِهِ وَأن لا يَسلُبَنا مَعرِفَتِكُم إنَّه وَلیٌّ قدَير.

أتَقَرَّبُ إلی اللهِ بِحُبِّكُم وَالبَراءَهِ مِن أعدائِكُم وَالتَّسليمِ إلی اللهِ راضياً بِهِ غَيرَ مُنكِر وَلا مُستَكبِر وَعَلی يَقين ما أتی بِهِ مُحَمَّد صَلَواتُكَ عَلَيهِ وَآلِه ، نَطلُبُ بِذلِكَ وَجهَكَ

يا سَيِّدى اللَّهُمَّ وَرِضاكَ وَالدّارَ الآخِرَهَ يا سَيِّدَتى يا اُمَّ كُلثومَ اشفَعى لى فى الجَنَّه فَإنَّ لَكِ عِندَ اللهِ شَأناً عَظيماً وَشَفاعَهً مَقبولَه.

اللَّهُمَّ إنِّى أسألُكَ أن تَختُم لى بِالسَّعادَهِ فَلا تَسلُبَ مِنِّى ما أنا فيه ، وَلا حَولَ وَلا قُوَّهَ إلاّ بِاللهِ العَلىِّ العَظيم.

اللَّهُمَّ استَجِب لَنا وَتَقَبَّلَهُ بِكَرَمِكَ وَعِزَّتِكَ وَرَحمَتِكَ وَعافيَتِكَ وَصَلَّى اللهُ عَلى مُحَمَّد وَآلِه وَسَلَّمَ تَسليماً كَثيراً يا أرحَمَ الرّاحِمين.

بعد ذلك تصلّى ركعتين تقرّباً إلى الله وتهدى ثوابها للسيّده (عليها السلام) ، وتدعو الله بما تشاء ، وتقول فى الوداع :

السَّلامُ عَلَيكِ يا بِنتَ أفضَلِ الأنبياء.

السَّلامُ عَلَيكِ يا بِنتَ أكرَمِ الأوصياء.

السَّلامُ عَلَيكِ يا بِنتَ الإنسيَّهِ الحَوراء فاطِمَه الزَّهراء.

أستَودِعُكِ اللهَ وَأستَرعيكِ وَأقرَأ عَلَيكِ السَّلام.

اللَّهُمَّ لا تَجعَلَهُ آخِرَ العَهدِ مِنِّى لِزيارَهِ اُمِّ كُلثومَ عَلَيها سَلامُ الله ، فَإنِّى أسألُكَ العَودَ أبَداً ما أبقَيتَنى وَإذا تَوَفَّيتَنى فَاحشُرنى فى زُمرَتِها وَأدخِلنى فى شَفاعَتِها وَشَفاعَهِ جَدِّها وَأبيها وَاُمِّها وَأخيها بِرَحمَتِكَ يا أرحَمَ الرّاحِمين.

اللَّهُمَّ بِحَقِّها عِندَكَ وَمَنزِلَتِها لَدَيكَ ، اغفِر لى وَلِوالِدَىَّ وَلِجَميعِ المُؤمِنينَ وَالمُؤمِناتِ ، وَآتِنا فى الدُّنيا حَسَنَهً وَفى الآخِرَهِ حَسَنَهً وَقِنا بِرَحمَتِكَ عَذابَ النّار.

زياره عبد الله بن الإمام السجّاد (عليه السلام)

يقع قبر عبد الله الباهر بن الإمام زين العابدين (عليه السلام)فى مقبره باب الصغير أيضاً ، وإن قصدت زيارته فقف عند قبره وقل :

السَّلامُ عَلَيكِ أ يَّتُها النَّفسُ الشَّريفَه.

السَّلامُ عَلَيكِ أ يَّتُها السُّلالَهُ الطّاهِرَه.

السَّلامُ عَلَيكِ أ يَّتُها النَّسمَهُ الزّاكيه.

السَّلامُ عَلَيكِ أ يَّتُها النَّفسُ الفاخِرَهُ وَبُحورُ العُلومُ الذّاخِرَه ، وَأولِيائى عِندَ عَودِ الرُّوحِ إلى العِظامِ النَّخِرَه ، وَشُفَعائى فى الآخِرَه.

السَّلامُ عَلَيكَ يا بنَ سَيِّدِ البَطحاء.

السَّلامُ عَلَيكَ يا بنَ حُجَّهِ اللهِ عَلى الوَرى.

السَّلامُ عَلَيكَ يا عَبدَ اللهِ بنَ الإمامِ زَينِ العابِدين ، وَرَحمَهُ اللهِ وَبَرَكاتُه.

اللَّهُمَّ إِنِّى أسألُكِ بِحَقِّ هذا الشَّخصِ الشَّريفِ

وَبِحَقِّ آبائِهِ وَأجدادِهِ الطَّيِّبين الطّاهِرين ، أن تَجعَلَ سَعيى مَشكوراً ، وَذَنبى مَغفوراً ، وَحَياتى سَعيدَه ، وَعاقِبَتى حَميدَه ، وَحَوائِجى مَقضيَّه ، وَأفعالى مَرضيَّه ، وَأُمورى مَسعودَه ، وَشُؤونى مَحمودَه.

اللّهُمَّ وَأحسِن لىَ التَّوفيقَ وَنَفِّس عَنّى كُلَّ هَمٍّ وَضيق.

اللّهُمَّ جَنِّبنى عِقابَكَ وَامنَحنى ثَوابَكَ وَأسكِنّى جِنانَك ، وَارزُقنى رِضوانَكَ وَأمانَك ، وَأشرِك فى صالِحِ دُعائى والِدَىَّ وَجَميعَ المُؤمِنينَ وَالمُؤمِنات ، الأحياءَ مِنهُم وَالأموات ، إنَّكَ وَلىُّ الباقياتِ الصّالِحات ، آمينَ رَبَّ العالَمين.

[الزياره رؤوس الشهداء]

الزياره الأُولى لرؤوس الشهداء

وقد كان على باب هذا المشهد صخره مكتوب عليها : هذا مدفن رأس على بن الحسين الأكبر ورأس العباس بن على بن أبى طالب ورأس حبيب بن مظاهر ، ثمّ جدّدت عماره هذا المشهد وتلفت تلك الصخره ، وكتب على باب المشهد وعلى الصندوق الذى داخل المشهد أسماء رؤوس جميع شهداء كربلاء . وليس لذلك صحّه سوى الرؤوس الثلاثه الشريفه المتقدّم ذكرها ، ووجودها فى ذلك المكان غير بعيد ، لأنّ العاده قاضيه بأنّ رؤوس القتلى بعد نقلها والطواف بها فى البلاد للتشفّى وإظهار الغلبه تدفن فى المقابر حيث لا ـ يبقى غرض يتعلّق بها ، وهذه الرؤوس الشريفه جىء بها إلى الشام بغير شكّ ، فالعاده قاضيه بأ نّها دفنت بعد ذلك فى مقبره المسلمين ولكن لم يوجد أثر فى المقبره لغير تلك الرؤوس الثلاثه ، ووقع الخلاف فى رأس الحسين (عليه السلام) كما بيّن فى محلّه ، فيناسب أن تزور أصحاب هذه الرؤوس الثلاثه فى ذلك المشهد بهذه الزياره :

السَّلامُ عَلى سَيِّدِنا وَمَولانا رَسولِ اللهِ مُحَمَّد بنَ عَبدِ الله.

السَّلامُ عَلى سَيِّدِنا وَمَولانا أميرِ المُؤمِنين عَلىٍّ بنَ أبى طالِب.

السَّلامُ عَلى الحَسَنِ بنَ عَلىٍّ السِّبطِ الشَّهيد.

السَّلامُ عَلى الحُسَينِ بنَ عَلىٍّ سَيِّدِ الشُّهَداء ، وَرَحمَهُ اللهِ

وَبَرَكاتُه.

السَّلامُ عَلى عَلیٍّ بنَ الحُسَـینِ الأكبر ، أوَّلَ شَهيد بِكَربَلاء مِن أهلِ بَيتِ النُّبُوَّه ، أشبَهُ النَّاسِ خَلقاً وَخُلُقاً وَمَنطِقاً بِرَسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَآلِهِ وَسَلَّم.

السَّلامُ عَلى أبی الفَضلِ العَبَّاسِ بنَ أميرِ المُؤمِنينَ عَلَيهِ السَّلام ، قَمَرُ بَنی هاشِم وَصاحِبُ لِواءِ

الحُسَينِ عَلَيهِ السَّلام.

السَّلامُ عَلى حَبيبِ بنِ مُظاهِرِ الأسَدی ، الصَّابِرِ المُجاهِدِ فی سَبيلِ الله ، وَرَحمَهُ اللهِ وَبَرَكاتُه.

السَّلامُ عَلَيكُم يا أنصارَ دينِ الله.

السَّلامُ عَلَيكُم يا أنصارَ رَسولِ الله.

السَّلامُ عَلَيكُم يا أنصارَ أميرِ المُؤمِنين.

السَّلامُ عَلَيكُم يا أنصارَ فاطِمَهَ الزَّهراءَ سَيِّدهُ نِساءِ العالَمين.

السَّلامُ عَلَيكُم يا أنصارَ أبی مُحَمَّد الحَسَن.

السَّلامُ عَلَيكُم يا أنصارَ أبی عَبدِ اللهِ الحُسَين.

السَّلامُ عَلَيكُم بِما صَبَرتُم ، فَنِعمَ عُقبى الدَّار ، لا جَعَلَهُ اللهُ آخِرَ العَهدِ مِن زِيارَتِكُم.

وَالسَّلامُ عَلَيكُم وَرَحمَهُ اللهِ وَبَرَكاتُه.

وصَلِّ ما شئت وادعُ بما أحببت.

الزياره الثانيه لرؤوس الشهداء

بِسمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيم.

السَّلامُ عَلَيكُم يا أنصارَ الله ، وَأنصار رَسولِه ، وَأنصارَ أميرِ المُؤمِنين علیِّ بنِ أبی طالِب ، وَأنصارَ فاطِمَه ، وَأنصارَ الحَسَنِ وَالحُسَين ، وَأنصارَ الإسلام.

أشـهَدُ لَقَد نَصَـحتُم لِلهِ وَجاهَـدتُم فی سَبيلِه ، فَجَزاكُمُ اللهُ عَنِ الإسـلامِ وَأهلِهِ أفضَلَ الجَزاء ، فُزتُم وَاللهِ فَوزاً عَظيماً . يا لَيتَنی كُنتُ مَعَكُم فَأفوزَ فَوزاً عَظيماً ، وَأشـهَدُ أ نَّكُم أحياءُ عِنـدَ رَبِّكُم تُرزَقونَ وَأشـهَدُ أ نَّكُمُ الشُّهَـداءُ وَالسُّعَداءُ وَأ نَّكُمُ الفائِزونَ فی دَرَجاتِ العُلى.

وَالسَّلامُ عَلَيكَم وَرَحمَهُ اللهِ وَبَرَكاتُه.

زياره بلال الحبشی مؤذّن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

وهو من الموالین لأمیر المؤمنین علیّ بن أبی طالب (علیه السلام) ، وهو مدفون بدمشق بمقبره باب الصغیر ، وقبره مشیّد مشهور ، هاجر إلیها منفیّاً بعد وفاه رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) ولم یبایع لأحد ، وکان الخلیفه الأوّل قد أعتقه وطلبه أن یؤذن له ، فقال : لا أُؤذن لأحد بعد رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) ، وروی فی سکناه الشام وموته بها خبر لیس هذا موضع ذکره ، فتقول فی زیارته :

السَّلامُ عَلَیکَ یا صاحِبَ رَسولِ اللهِ (ص) وَمُؤَذِّنَه.

السَّلامُ عَلَیکَ یا خیرَهَ الصَّالِحین.

السَّلامُ عَلَیکَ یا مَن کانَت سیئُهُ عِندَ اللهِ شیناً ، أشهَدُ أ نَّکَ آمَنتَ بِرَسولِ اللهِ صَلّی اللهُ عَلَیهِ وَآلِهِ وَسَلَّم ، وَوالَیتَ أهلَ بَیتِهِ عَلَیهِمُ السَّلام ، وَنَصَحتَ لَهُ وَلَهُم فی السِّرِّ وَالعَلَن ، وَمَضَیتَ عَلی مِنهاجِ رَسولِ اللهِ (صلی الله علیه وآله وسلم) لَم تُغَیِّر وَلَم تُبَدِّل ، فَرَفَعَ اللهُ فی الآخِرَهِ دَرَجَتَکَ وَأعلی مَقامَک ، وَحَشَرَکَ اللهُ مَعَ مُحَمَّد وَآلِهِ الطّاهِرینَ صَلَواتُ اللهِ عَلَیهِم أجمَعینَ فی أعَلی عِلِّیِّین ، وَحَشَرَنا اللهُ مَعَکُم ، وَلا جَعَلَهُ اللهُ آخِرَ العَهدِ مِنّی لِزیارَتِک.

وَالسَّلامُ عَلَیکَ وَرَحمَهُ

اللهِ وَبَرَكاتُه.

زياره مشهد رأس الحسين بجانب جامع دمشق وبمصر

(أمّا الـذى بدمشق) فهو المشـهد الذى يقال أ نّه دفن فيه رأس الحسـين (عليه السـلام) على ما حكى عن ابن أبى الدنيا أ نّه دفن بباب الفراديس . وعن تاريخ البلاذرى والواقدى أ نّه بدمشق بدار الإماره.

ولكن المروى عن أئمه أهل البيت (عليهم السلام) أنّ مدفنه بكربلاء مع جسده الشريف أو بالنجف فوق رأس أبيه أمير المؤمنين (عليه السلام).

ويوجد بهذا المشهد الذى بدمشق مكان يقال إنّه مكان وضع الرأس الشريف ، ويوجد أيضاً مصلّى زين العابدين (عليه السلام).

(أمّا الذى بمصـر) فإنّ العلويين المصـريين اسـتخرجوا رأساً من عسـقلان زعموا أ نّه رأس الحسين (عليه السلام) ودفنوه بمصر ، وله مشهد مزور معظّم إلى اليوم ، ويقال إنّهم أخذوه من باب الفراديس فدفنوه بعسقلان ثمّ نقلوه من عسقلان إلى مصر.

ولا بأس بزياره الحسين (عليه السلام) فى ذينك المكانين ، ثمّ تصلّى عنده بما أحببت.

زياره لكلّ مشهد من مشاهد الأنبياء (عليهم السلام)

السَّلامُ عَلَيكَ يا نَبىَّ الله.

السَّلامُ عَلَيكَ (يا فلان)[١].

السَّلامُ عَلَيكَ وَعَلى رَسولِ اللهِ مُحَمَّد بنَ عَبدِ الله.

السَّلامُ عَلَيكَ وَعَلى جَميعِ النَّبِيِّينَ وَالمُرسَلينَ وَالأوصياءِ المَرضِيِّينَ وَالشُّهَداءِ وَالصَّالِحين.

أشـهَدُ لَقَـد أدَّيـتَ مـا حُمِّلت ، وَحَفظتَ مـا اسـتُودِعت ، وَبَلَّغتَ عَنِ اللهِ كَمـا اُمِرت ، وَحَلَّلتَ حَلالَ اللهِ وَحَرَّمتَ حَرامَه ، وَأقَمتَ أحكـامَه ، فَصَـلَّى اللهُ عَلى روحِكَ الطَيِّبِهِ وَبَـدَنِكَ الطَّاهِر ، وَحَشَـرَنا اللهُ فى زُمرَتِكَ تَحتَ لِواءِ مُحَمَّد صَـلَّى اللهُ عَلَيهِ وَآلِهِ وَسَـلَّمَ وَأهلَ بَيتِهِ عَلَيهِمُ السَّلامُ ، وَلا حَرَمَنا بَرَكَتَك ، وَرَزَقَنا العَودَ إلى زيارَتِك ، وَالسَّلامُ عَلَيكَ وَرَحمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُه.

ثمّ تصلّى ركعـتين أو أكـثر تنوى بهمـا القربه إلى الله تعـالى وتـدعو بمـا بـدا لـك من حوائـج الـدنيا والآـخره لـك ولوالـديك ولإخوانك المؤمنين.

---

[١]تذكر اسم النبىّ الذى تزوره.

الدعاء فى كلّ مشهد

من مشاهد الأنبياء وأولادهم والأئمه (عليهم السلام) وغيرهم

ولا بأس أن يدعى فى كلّ مشهد من مشاهد الأنبياء (عليهم السلام) وغيرهم بعد الفراغ من الزياره بهذا الدعاء :

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّد وَآلِ مُحَمَّد.

اللَّهُمَّ إنَّا نَسألُكَ وَنَدعوكَ وَنُقسِمُ عَلَيكَ بِاسمِكَ العَظيمِ الأعظَمِ الأعَزِّ الأجَلِّ الأكرَم ، وَبِحَقِّ نَبِيِّكَ مُحَمَّد صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأهلِ بَيتِهِ الطَّاهِرينَ عَلَيهِمُ السَّلامُ أن لا تَدَعَ لَنا فى هذا المَشهَدِ المُعَظَّمِ وَالمَقامِ المُكَرَّمِ ذَنباً إلاّ غَفَرتَه ، وَلا هَمَّاً إلاّ فَرَّجتَه ، وَلا سوءاً إلاّ دَفعتَه ، وَلا دَيْناً إلاّ قَضَيتَه ، وَلا مَريضاً إلاّ شَفَيتَهُ وَعافَيتَه ، وَلا غائِباً إلاّ حَفَظتَهُ وَأدنَيتَه ، وَلا حاجَةً مِن حَوائِجِ الدُّنيا وَالآخِرَهِ لَكَ فيها رِضىً وَلَنا فيها صَلاحٌ إلاّ قَضَيتَها وَيَسَّرتَها.

اللَّهُمَّ اغفِر لَنا وَلآبائِنا وَاُمَّهاتِنا وَإخوانِ دينِنا وَأقرِبائِنا وَجيرانِنا وَمَن عَلَّمَنا وَمَن لَهُ فَضلٌ عَلَينا ، وَمَنِ اتَّخَذَ عِندَنا يَداً مِنَ المُؤمِنينَ وَالمُؤمِنات ، ذُنوبَنا كُلَّها صَغيرَها

وَكَبيرَها ما تَقَدَّمَ مِنها وَما تَأَخَّر ، وَاعصِمنا فى ما بَقِىَ مِن أعمارِنا ، وَارحَمنا وَلا تُسَلِّط عَلَينا مَن لا يَرحَمنا.

اللَّهُمَّ أحْيِنـا مَحيـا مُحَمَّد وَآلِ مُحَمَّد ، وَأمِتنـا مَمـاتَهُم ، وَاحشُـرنا مَعَهُم ، وَفى زُمرَتِهِم وَتَحتَ لِوائِهِم ، وَلا تُفَرِّق بَينَنا وَبَينَهُم طَرفَهَ عَين فى الدُّنيا وَالآخِرَه.

اللَّهُمَّ إنَّا نَسألُكَ خَيرَ الخَيرِ رِضوانَكَ وَالجَنَّه ، وَنَعوذُ بِكَ مِن شَـرِّ الشَّرِّ سَـخَطَكَ وَالنَّار ، يا كَريم ، وَصَـلَّى اللهُ عَلى سَيِّدِنا مُحَمَّد وَآلِهِ الطَّاهِرينَ وَسَلَّمَ تَسليماً.

فى زياره جماعه من الصحابه والشهداء والصالحين

قال العلّامه المحقّق السيّد محسن الأمين فى كتابه (مفتاح الجنّات / المجلّد الثانى / الصفحات ۲۵۸ _ ۲۶۹) :

عن البحـار : يسـتحبّ زياره كلّ من يعلم فضـله وعلوّ شأنه ومرقـده ورمسه من أفاضل صـحابه النبىّ (صـلى الله عليه وآله) ، ومن الصـحابه حجر بن عـدى الكندى المقتول بعذراء قريه بدمشق على أربعه فراسخ منها إلى جهه الشـرق قتله معاويه على حبّ علىّ (عليه السـلام)وقتل معه سـتّه حملهما إليه زياد من الكوفه إلى الشام وكانوا ثلاثه عشـر أو أربعه عشر رجلا قتل منهم ستّه أو سبعه فى قريه عذراء حين امتنعوا أن يتبرّأوا من أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب (عليه السـلام)ودفنوا فيها وتشـفّع أصـحاب معاويه فى ستّه منهم فـأطلقهم وقـال لواحـد : مـا تقول فى علىّ ؟ قـال : أقول فيه مثل قولك . قال : أتبرأ من دين علىّ الـذى يـدين الله به ؟ فسـكت فتشـفّع فيه بعضـهم فنفـاه إلى الموصـل وقـال لآـخر : مـاتقول فى علىّ ؟ فقـال : أشـهد أ نّه كـان من الـذاكرين الله كثيراً والآمرين بالحقّ والقائمين بالقسط فردّه إلى زياد وأمره أن يقتله شرّ قتله فدفنه حيّاً (وفى بعض الروايات) أ

نّه قتل معهم ابن لحجر طلب أبوه أن يقتل قبله فقيل لحجر : تعجّلت الثكل ؟ فقال : خفت أن يرى هول السيف على عنقى فيرجع عن ولايه علىّ (عليه السلام) فلا نجتمع فى دار المقامه التى وعدها الله الصابرين . (وقال المرزبانى) كان حجر بن عدى بن الأدبر الكندى رحمه الله عليه وفد على النبىّ (صلى الله عليه وآله وسلم) وشهد القادسيه وهو الذى فتح مرج عذراء وشهد مع علىّ (عليه السلام) الجمل وصفّين وهو من العُبّاد الثقاه المعروفين روى عن النبىّ (صلى الله عليه وآله وسلم) . انتهى.

وقد زرنا قبر حجر وأصحابه رضى الله عنهم سنه ١٣٥١ فوجدناهم مدفونين فى ضريح واحد وعليهم قبّه ببنيان محكم تظهر عليه آثار القدم فى جانب مسجد واسع فيه مناره عظيمه قديمه.

ورأينا مكان صخره كانت على باب القبّه وقلعت وبقى محلّها ظاهراً ولا شكّ أ نّه كانت عليها كتابه كما أخبرنا بذلك بعض أهل القريه وأرونا صخره مطروحه فى أرض القبّه مكتوبةً بخطّ قديم لا تاريخ فيها وهذه صورته :

بسم الله الرحمن الرحيم ، سكّان هذا الضريح أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)حجر بن عدى حامل رايه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)وصيفى بن نسيك الشيبانى وقبيصه بن ضبيعه العبسى وكدام بن حبان ومحرز بن شهاب السعدى وشريك بن شدّاد الحضرمى . انتهى.

فهؤلاء ستّه.

وقال المرزبانى : إنّه كان من جمله المقتولين عبد الرحمن بن حسان العنزى وكريم بن عفيف الخثعمى . ويوجد فى مدينه دمشق فى محلّه تسمّى (مز القصب) جامع يسمّى جامع السادات ومسجد الأقصاب فى مدخله ضريح عليه صندوق معلّق على أحد جوانبه لوحه حفر عليها ما صورته

:

هذا مرقد سبعه من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حجر بن عديّ الكندى وصيفى بن أبى شكر الشيبانى وكدام بن حبان المعبدى وشريك بن شدّاد الحضرمى وقبيصه العبسى ومحرز بن شهاب التميمى وثمامه بن عبد الله الزبيدى رضى الله عنهم سنه ۱۲۶۲ . انتهى.

ولا يعلم أحد ما هو أصل هذا المسجد المسمّى بمسجد السادات نسبه إليهم ولا أصل هذا الضريح ولم يذكر مؤرّخ من المؤرّخين أ نّهم دفنوا بدمشق بل كلّهم قالوا أ نّهم دفنوا بمرج عذراء وكيف الجمع بين وجود ضريح لهم بعذراء وآخر بدمشق ، ويدور على ألسنه العوام حديث لا يصحّ التعويل عليه وهو أنّ هذا مدفن أقصابهم ، والله أعلم بحقيقه حالهم ، ولا بأس بزيارتهم فى كلا الموضعين فالثواب مرجوّ بكليهما (إن شاء الله تعالى) وإن كانت زيارتهم فى عذراء أولى ، ثمّ إنّ ما وجد فى كلتا الكتابتين من أ نّهم كلّهم من الصحابه لم نتحقّقه فى غير حجر بن عدى كما يظهر من مراجعه الكتب المعدّه لذلك كالاستيعاب والإصابه وغيرهما ، فتقول فى زيارتهم :

السَّلامُ عَلَيكُم أ يُّها الشُّهَداءُ الصَّابِرون.

السَّلامُ عَلَيكُم أ يُّها الأتقياءُ الصَّالِحون ، صَبَرتُم عَلى عَظيم البَلاءِ حَتَّى قُتِلتُم فى حُبِّ سَيِّدِ الأوصياءِ وَفُزتُم بِالدَّرَجاتِ العُلى مَعَ الأنبياءِ وَالمُرسَلينَ وَالشُّهَداءِ وَالصِّدِّيقين . فَما أعظَمَ مَقامَكُم وَأجَلَّ رُتبَتَكُم صَبَرتُم عَلى حَدِّ السُّيوفِ وَشُربِ الحُتوفِ وَلَم تَبرَأوا مِن ابنِ عَمِّ رَسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَلا ضَعَفتُم وَلا وَهَنتُم وَآثَرتُمُ الدَّارَ الباقيَةَ عَلى الدَّارِ الفانيَةِ حَتَّى قُتِلتُم صَبراً فى سَبيلِ اللهِ وَنُصرَةِ ابنِ عَمِّ رَسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ صابِرينَ مُحتَسِبينَ غَيرَ ناكِلينَ وَلا خائِفين ، فَلَعَنَ اللهُ

مَن قَتَلَكم وَظَلَمَكم وَاستَحَلَّ مِنكَمُ المَحارِمَ وَضاعَفَ عَلَيهِمُ العَذابَ الأليم.

السَّلامُ عَلَيكُم يا أنصارَ الله.

السَّلامُ عَلَيكُم يا أنصارَ رَسولِ الله (ص).

السَّلامُ عَلَيكُم يا أنصارَ أميرِ المُؤمِنينَ عَليٍّ بنَ أبى طالِب وَأنصارَ الإسلام.

السَّلامُ عَلَيكُم بِما صَبَرتُم فَنِعمَ عُقبى الدَّار ، رَزَقَنا اللهُ مُرافَقَتَكُم مَعَ الأبرارِ فى جِوارِ النَّبىِّ المُختارِ مَعَ الأئِمَّهِ الأطهارِ صَلَواتُ اللهِ عَلَيهِم.

وَالسَّلامُ عَلَيكُم وَرَحمَهُ اللهِ وَبَرَكاتُه.

زياره قبور العلماء

(عن) كتاب المزار للمفيد فى زياره قبور العلماء ، قل عند قبورهم رضوان الله عليهم :

السَّلامُ عَلَيكَ يا بَحرَ العُلومِ وَكَنزِها ، وَمُحيى الرُّسومَ وَمُرَوِّجَها.

السَّلامُ عَلَيكَ يا حافِظَ الدِّينِ وَعَونَ المُؤمِنينِ وَمُرَوِّجَ شَريعَهِ سَيِّدِ المُرسَلينَ وَآلِهِ الأئِمَّهِ المَعصومينَ عَلَيهِ وَعَلَيهِم أفضَلُ صَلاهِ المُصَلِّين.

السَّلامُ عَلَيكَ أ يُّها الشَّيخُ العالِمُ العامِل.

السَّلامُ عَلَيكَ يا عَضُدَ الإسلامِ وَفَقيهَ أهلِ البَيتِ عَلَيهِم أفضَلُ الصَّلاهِ وَالسَّلام.

السَّلامُ عَلَيكَ أ يُّها العارِفُ المُؤَيَّدُ وَالعابِدُ المُسَدَّد.

أشهَدُ أ نَّكَ الأمينُ عَلى الدِّينِ وَالدُّنيا ، وَأ نَّكَ قَد بالَغتَ فى إحياءِ الدِّينِ وَاجتَهَدتَ فى حِفظِ شَريعَهِ أشرَفِ الأوَّلينَ وَالآخِرينَ عَلَيهِ وَآلِهِ صَلَواتُ المُصَلِّين ، وَاتَّبَعتَ سُنَنَ الأبرارِ وَرَوَيتَ عَنهُمُ الأخبارَ وَعَمِلتَ بِما رَوَيت ، وَأشهَدُ أ نَّكَ أظهَرتَ الحَقَّ وَأبطَلتَ الباطِلَ وَسَهَّلتَ السَّبيلَ وَأوضَحتَ الطَّريقَ وَنَصَرتَ المُؤمِنين ، فَجزاكَ اللهُ عَنِ الإيمانِ وَأهلِهِ أفضَلَ جَزاءِ التّابِعين ، وَحَشَرَكَ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالوَصِيِّينَ وَالشُّهَداءِ وَالصّالِحينَ وَحَسُنَ اُولئِكَ رَفيقاً.

اللَّهُمَّ املأ قَبرَهُ نوراً وَرَوحاً وَرَيحاناً وَأسكِنهُ فى بَحبوحَهِ جَنَّهِ النَّعيم ، بِرَحمَتِكَ يا أرحَمَ الرَّاحِمين.

زياره قبور المؤمنين

يستحبّ زياره قبور المؤمنين خصوصاً العلماء والصلحاء وخصوصاً الأبوين والأقارب والترحّم عليهم والاستغفار لهم وإهداء ثواب

الأعمال والصدقه خصوصاً قراءه القرآن إليهم ، فإنّ ذلك يصلهم ، وروى أ نّهم يعلمون بمن زارهم ويفرحون به ويأنسون إليه.

(وفی) خلاصه الأذكار عن النبیّ (صلی الله علیه وآله وسلم) :

من دخل المقابر وقرأ سوره یس خفّف عنهم یومئذ ، وكان له بعدد من فیها حسنات.

(وعنه) (صلی الله علیه وآله وسلم) :

من قرأ آیه من كتاب الله فی مقبره من مقابر المسلمین أعطاه الله ثواب سبعین نبیّاً ، ومن ترحّم علی أهل المقابر نجا من النار ودخل الجنّه وهو یضحک . انتهی.

(ویستحبّ

) أن يكون الزائر على وضوء وأن يكون ذلك يوم الاثنين والخميس والجمعه.

(وروى) أ نّه يكره ذلك ليلاـ ، فعن دعوات الراوندى أ نّه (صلى الله عليه وآله وسلم) قال لأبى ذر : لا تزرهم أحياناً بالليل . وينبغى أن يكون الزائر وراء القبر مستقبل القبله وليضع يده على القبر ويكره الجلوس عليه ، ففى الحديث لأن يجلس أحدكم على جمره فيحرق ثيابه فتصل النار إلى بدنه أحبّ لى من أن يجلس على قبر.

(وعن البحار) يستحبّ زياره أفاضل أصحاب كلّ من الأئمه (عليهم السلام) المعلوم حالهم من كتب الرجال كميثم التمّار ورشيد الهجرى وقنبر وحجر بن عدى وزراره ومحمّد بن مسلم وبريد وأبى بصير والفضيل بن يسار وأمثالهم مع العلم بمواضع قبورهم.

وكذا المشاهير من محدّثى الشيعه وعلمائهم الحافظين لآثار الأئمه الطاهرين (عليهم السلام) وعلومهم كالمفيد والشيخ الطوسى والسيّدين الجليلين المرتضى والرضى والعلاّمه والحلّى وغيرهم رضى الله عنهم أجمعين ومقابر قم مملوءه من الأفاضل والمحدّثين وتعظيمهم من تعظيم الدين ، وإكرامهم من إكرام الأئمه الطاهرين (عليهم السلام) . انتهى.

ويدلّ على استحباب زياره قبور المؤمنين ما رواه الصدوق فى الفقيه عن محمّد بن مسلم قال :

قلت لأبى عبد الله (عليه السلام) : الموتى نزورهم ؟

فقال : نعم.

قلت : أيعلمون بنا إذا أتيناهم ؟

فقال : إى والله إنّهم ليعلمون بكم ويفرحون بكم ويستأنسون إليكم.

(وروى) الكلينى فى الكافى عن أبى عبد الله (عليه السلام)قال :

قال أمير المؤمنين (عليه السلام) : زوروا موتاكم فإنّهم يفرحون بزيارتكم ، وليطلب أحدكم حاجته عند قبر أبيه وعند قبر اُمّه.

(وروى) الصدوق فى الفقيه عن الصادق (عليه السلام) قال :

إنّ الميّت ليفرح بالترحّم عليه والاستغفار له كما

يفرح الحيّ بالهـديّه تُهدى إليه ، وفى زياره قبور المؤمنين مضافاً إلى ما فيها من الثواب الاعتبار بحال الأموات وما صاروا إليه من فراق الـدنيا وفنـاء الأجسـاد البـاعث على الزهـد فيهـا والعمـل للآخره والالتفات إلى أ نّه عن قريب يكون أحـدهم ويصـير إلى ما صاروا إليه.

(وروى) الكلينى فى الكافى عن الصادق (عليه السلام) :

إنّ فاطمه (عليها السلام) كانت تأتى قبور الشهداء فى كلّ جمعه مرّتين الاثنين والخميس.

ويأتى أنّ النبيّ (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يزور البقيع كلّ عشيّه خميس.

ما يقال عند زياره القبور

قال العلّامه المحقّق السيّد الأمين[١] :

يستحبّ قراءه القرآن خصوصاً سوره يس والترحّم على أهل المقابر كما مرّ.

(وروى) الكلينى فى الكافى عن الرضا (عليه السـلام) أ نّه قال : من أتى قبر أخيه ثمّ وضع يـده على القبر وقرأ سوره القدر سـبع مرّات أمن من الفزع الأكبر.

(وقوله) أمن من الفزع الأكبر يحتمل رجوعه إلى القارئ ويحتمل إلى الميّت ، وهو الأظهر كما يدلّ عليه الحديث الآتى.

(وفى خلاصه الأذكار) عن النبيّ (صـلى الله عليه وآله وسـلم) : من قرأ إنّا أنزلناه عند قبر مؤمن سبع مرّات بعث الله له ملكاً يعبد الله عنـد قبره ويكتب للميّت ثواب مـا يعمل ذلك الملك ، فإذا بعثه الله من قبره لم يمرّ على هول إلّا صـرفه الله عنه بـذلك حتّى يدخل الجنّه.

(ويستحبّ) بعد قراءه إنّا أنزلناه سبع مرّات أن يقرأ الحمد والمعوّذتين وقل هو الله أحد وآيه الكرسى كلّ واحده ثلاث مرّات.

(وفى روايه) أ نّه يقول ذلك وهو مستقبل القبله.

(وروى) ابن قولويه فى كامل الزياره بإسناد معتبر عن أبى المقدام قال : مررت مع أبى جعفر

(عليه السـلام) بالبقيع فمررنا بقبر رجل من أهل الكوفه من الشـيعه ، فقلت لأبى جعفر (عليه السلام) : جعلت فداك هذا قبر رجل من الشيعه ، قال : فوقف عليه وقال :

« اللَّهُمَّ ارحَم غُربَتَه ، وَصِل وَحدَتَه ، وَآنِس وَحشَتَه ، وَآمِن رَوعَتَه ، وَأسكِن إلَيهِ مِن رَحمَتِكَ ما يَستَغنى بِهِ عَن رَحمَةِ مَن سِواك ، وَألحِقهُ بِمَن كانَ يَتَوَلّاه ».

(وسأل) محمّد بن مسلم الصادق (عليه السلام) : أىّ شىء نقول إذا أتينا الأموات ؟ قال : قل :

« اللَّهُمَّ جافِ الأرضَ عَن جُنوبِهِم ، وَصاعِد إلَيكَ أرواحَهُم ، وَلَقِّهِم مِنكَ رِضواناً ، وَأسكِن إلَيهِم مِن رَحمَتِكَ ما تَصِلُ بِهِ وَحدَتَهُم وَتُؤنِس بِهِ وَحشَتَهُم ، إنَّكَ عَلى كُلِّ شَىء قَدير ».

(وعن مصباح الزائر) فى كيفيه زياره القبور ، تتوجّه إلى القبله وتضع يدك على القبر وتقول :

اللَّهُمَّ ارحَم غُربَتَه ... إلى آخر ما مرّ.

ثمّ تقرأ إنّا أنزلناه سبع مرّات.

(وعن) مولانا الحسين بن على (عليهما السلام) أ نّه من دخل المقبره وقال :

« اللَّهُمَّ رَبَّ الألواحِ الفانيَةِ وَالأجسادِ البالِيَةِ وَالعِظامِ النَّخِرَةِ الَّتى خَرَجَت مِنَ الدُّنيا وَهىَ بِكَ مُؤمِنَةٌ أدخِل عَلَيهِم رَوحاً مِنكَ وَسَلاماً مِنّى ».

كتب الله تعالى له حسنات بعدد الخلائق من زمان آدم إلى يوم القيامه.

(وفى روايه) أحسن ما يقال عند القبور إذا خرجت عنها تقف وتقول :

« اللَّهُمَّ وَلِّهِم ما تَوَلَّوا ، وَاحشُرهُم مَعَ مَن أحَبُّوا ».

(وعن) كتاب الهدايه :

روى أنّ النبىّ (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يخرج كلّ عشيّه خميس إلى بقيع المدينه فيقول :

السَّلامُ عَلَيكُم يا أهلَ الدِّيار (ثلاثاً) و رَحِمَكُمُ الله (ثلاثاً).

(وكان) رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا مرّ على القبور قال :

« السَّلامُ عَلَيكُم مِن ديارِ قَوم مُؤمِنين ، وَإنَّا إن شاءَ اللهُ بِكُم لاحِقون ».

(وعن) كامل الزياره ، عن الأصبغ بن نباته ، قال : مرّ أمير المؤمنين (عليه السلام)على القبور فأخذ فى الجادّه ثمّ قال عن يمينه :

« السَّلامُ عَلَيكُم يا أهلَ القُبورِ مِن أهلِ القُصور ، أنتُم لَنا فَرَطٌ وَنَحنُ لَكُم تَبَع ، وَإنَّا إن شاءَ اللهُ بِكُم لاحِقون ».

(ثمّ) التفت عن يساره وقال مثل ذلك.

(وسأل) عبد الله بن سنان الصادق (عليه السلام) : كيف اُسلّم على أهل القبور ؟ قال : تقول :

« السَّلامُ عَلى أهلِ الدِّيارِ مِنَ المُؤمِنينَ وَالمُسلِمين ، أنتُم لَنا فَرَطٌ وَنَحنُ إن شاءَ اللهُ بِكُم لاحِقون ».

(وسأل) جرّاح المدائنى أبا عبد الله الصادق (عليه السلام) : كيف التسليم على أهل القبور ، فقال : تقول :

« السَّلامُ عَلى أهلِ الدِّيارِ مِن المُؤمِنينِ وَالمُسلِمين ، رَحِمَ اللهُ المُتَقَدِّمينَ مِنَّا وَالمُتَأخِّرين . وَإنَّا إن شاءَ اللهُ بِكُم لاحِقون ».

(وعن) أمير المؤمنين (عليه السلام) : من قال حين يدخل المقبره :

بِسمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيم.

السَّلامُ عَلى أهلِ لا إلهَ إلاّ الله ، مِن أهلِ لا إلهَ إلاّ الله ، يا أهلَ لا إلهَ إلاّ الله ، بِحَقِّ لا إلهَ إلاّ الله ، كَيفَ وَجَدتُم قَولَ لا إلهَ إلاّ اللهُ مِن لا إلهَ إلاّ الله.

يا لا إلهَ إلاّ الله ، بِحَقِّ لا إلهَ إلاّ الله ، اغفِر لِمَن قالَ لا إلهَ إلاّ الله ، وَاحشُرنا فى زُمرَهِ مَن قالَ لا إلهَ إلاّ اللّه مُحَمَّدٌ رَسولُ اللهِ عَليٌّ وَليُّ الله.

كتب الله له ثواب

عباده خمسين سنه ، ومحا عنه وعن أبويه ذنوب خمسين سنه.

---

[۱]مفاتيح الجنّات ۲ : ؟؟؟.

أهمّ أماكن الزياره والسياحه فی مدينه دمشق

۱ ـ مقام السيّده زينب (عليها السلام).

۲ ـ مقام السيّده رقيّه (عليها السلام).

۳ ـ مقام السيّده سكينه (عليها السلام) بنت أمير المؤمنين (عليه السلام).

۴ ـ مقام الشهيد حجر بن عدی رضوان الله عليه.

۵ ـ مقام أصحاب الكهف.

۶ ـ مقبره باب الصغير :

۱ ـ مقام السيّده اُمّ كلثوم (عليها السلام).

۲ ـ مقام السيّده سكينه (عليها السلام) بنت الإمام الحسين (عليه السلام).

۳ ـ مقام أسماء وميمونه وحميده رضی الله عنهن.

۴ ـ مقام فضّه رضی الله عنها خادمه الزهراء (عليها السلام).

۵ ـ مقام اُمّ سلمه زوجه النبیّ رضی الله عنها.

۶ ـ مقام اُمّ حبيبه زوجه النبیّ رضی الله عنها.

۷ ـ مقام فاطمه الصغيره يتيمه الحسين (عليه السلام).

۸ ـ مقام عبد الله بن جعفر رضوان الله عليه.

۹ ـ مقام عبد الله بن زين العابدين (عليه السلام).

۱۰ ـ مقام عبد الله بن الإمام الصادق (عليهما السلام).

۱۱ ـ مقام رأس محمّد بن أبى بكر.

۱۲ ـ مقام رؤوس شهداء كربلاء (عليهم السلام).

۱۳ ـ مقام بلال الحبشى.

۱۴ ـ مقام عبد الله بن مكتوم.

۷ ـ مقام المقداد بن الأسود.

۸ ـ مقام هابيل (عليه السلام).

۹ ـ قبر محيى الدين بن عربى.

۱۰ ـ قبر صلاح الدين الأيوبى.

۱۱ ـ مقام معاويه الصغير.

۱۲ ـ ساحه التحرير.

۱۳ ـ ساحه عدنان.

۱۴ ـ الجامع الاُموى :

۱ ـ مقام رأس الحسين(عليه السلام)، ومحراب الإمام السجّاد(عليه السلام).

۲ ـ مقام النبىّ يحيى (عليه السلام).

۳ ـ منبر الإمام زين العابدين (عليه السلام) ، داخل المسجد الاُموى.

۴ ـ محاريب المذاهب السنّيه الأربعه.

۵ ـ قبّه النسر.

۶ ـ قبّه الساعات ، أو قبّه الإمام زين العابدين (عليه السلام).

۷ ـ قبّه بيت المال.

۸ ـ

المآذن الثلاثه (عیسی ، العروس ، الغربی).

۱۵ ـ نهر بردی.

۱۶ ـ المتاحف :

۱ ـ المتحف الوطنی.

۲ ـ المتحف الحربی.

۳ ـ التکیه الصغری.

۴ ـ قصر العظم.

۱۷ ـ الأسواق :

۱ ـ سوق الحمیدیه.

۲ ـ سوق الپاشا[۱].

إلی الزائرین والزائرات :

نتمنّی لکم سفره سعیده تصحبها السلامه والبرکه وقبول الزیارات والأعمال ، واستجابه الأدعیه وقضاء الحوائج ، مع ذکریات جمیله عن الأماکن المقدّسه والسیاحیه ، ودمتم بخیر وعافیه.

---

[۱]ذکرت تفصیل هذه المعالم مع تاریخ سوریه ودمشق فی ثلاثه أجزاء مطبوعه وهی : ۱ ـ دلیل السائحین إلی سوریه ودمشق . ۲ ـ عبقات الأنوار من حیاه أعلام الاُمّه الإسلامیه فی دمشق . ۳ ـ المعالم الأثریه فی الرحله الشامیّه.

تعریف مرکز

بسم الله الرحمن الرحیم
هَلْ یَسْتَوِی الَّذِینَ یَعْلَمُونَ وَالَّذِینَ لَا یَعْلَمُونَ
الزمر: ۹

المقدمة:
تأسّس مرکز القائمیة للدراسات الکمبیوتریة فی أصفهان بإشراف آیة الله الحاج السید حسن فقیه الإمامی عام ۱۴۲۶ الهجری فی المجالات الدینیة والثقافیة والعلمیة معتمداً علی النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائیین والمثقفین فی الجامعات والحوزات العلمیة.

إجراءات المؤسسة:
نظراً لقلة المراکز القائمة بتوفیر المصادر فی العلوم الإسلامیة وتبعثرها فی أنحاء البلاد وصعوبة الحصول علی مصادرها أحیاناً، تهدف مؤسسة القائمیة للدراسات الکمبیوتریة فی أصفهان إلی التوفیر الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلی الباحثین فی العلوم الإسلامیة وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الکترونیة من الکتب والمقالات العلمیة والدراسات المفیدة وهی منظمة فی برامج إلکترونیة وجاهزة فی مختلف اللغات عرضاً للباحثین والمثقفین والراغبین فیها.
وتحاول المؤسسة تقدیم الخدمة معتمدة علی النظرة العلمیة البحتة البعیدة من التعصبات الشخصیة والاجتماعیة والسیاسیة والقومیة وعلی أساس خطة تنوی تنظیم الأعمال والمنشورات الصادرة من جمیع مراکز الشیعة.

الأهداف:
نشر الثقافة الإسلامیة وتعالیم القرآن وآل بیت النبیّ علیهم السلام
تحفیز الناس خصوصا الشباب علی دراسة أدقّ فی المسائل الدینیة
تنزیل البرامج المفیدة فی الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثین والمحققین فی الحوازت العلمیة والجامعات
توسیع عام لفکرة المطالعة
تهمید الأرضیة لتحریض المنشورات والکتّاب علی تقدیم آثارهم لتنظیمها فی ملفات الکترونیة

السیاسات:
مراعاة القوانین والعمل حسب المعاییر القانونیة
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراکز المرتبطة
الاجتنباب عن الروتینیة وتکرار المحاولات السابقة
العرض العلمی البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فی نشر المعلومات

من الواضح أن یتحمل المؤلف مسؤولیة العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الکتب والملزمات والدوریات

إقامة المسابقات فی مطالعة الکتب

إقامة المعارض الالکترونیة: المعارض الثلاثیة الأبعاد، أفلام بانوراما فی الأمکنة الدینیة والسیاحیة

إنتاج الأفلام الکرتونیة والألعاب الکمبیوتریة

افتتاح موقع القائمیة الانترنتی بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافیة وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمی لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدینیة والأخلاقیة والاعتقادیة والردّ علیها

تصمیم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ویب کیوسک kiosk، الرسالة القصیرة ((sms

إقامة الدورات التعلیمیة الالکترونیة لعموم الناس

إقامة الدورات الالکترونیة لتدریب المعلمین

إنتاج آلاف برامج فی البحث والدراسة وتطبیقها فی أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ویمکن تحمیلها علی ۸ أنظمة؛

۱.JAVA

۲.ANDROID

۳.EPUB

۴.CHM

۵.PDF

۶.HTML

۷.CHM

۸.GHB

إعداد ۴ الأسواق الإلکترونیة للکتاب علی موقع القائمیة ویمکن تحمیلها علی الأنظمة التالیة

۱.ANDROID

۲.IOS

۳.WINDOWS PHONE

۴.WINDOWS

وتقدّم مجاناً فی الموقع بثلاث اللغات منها العربیة والانجلیزیة والفارسیة

الکلمة الأخیرة

نتقـدم بكلمـة الشـكر والتقـدير إلى مكاتب مراجع التقليـد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسـسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة فى تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزی

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلی، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولی.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكترونی : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزی ٠٣١٣۴۴٩٠١٢۵

هاتف المكتب فی طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ ـ ٠٢١

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.



مركز
القائمية
اصبهان
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
www
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹